

جامعة مولود معمري - تيزي- وزو-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية

لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية تيزي- وزو

(حسب وجهة نظر المعلمين)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي تخصص إرشاد مدرسي

إشراف:

د/ لعقاب مليكة

إعداد الطالبتين:

- شبلي حسينة

- شعلال سوهيلة

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة شكر

إن واجب الاعتراف بالجميل، يدعونا إلى أن نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير
للأستاذة الذين تلقينا منهم العلم و المعرفة طيلة مشوارنا الدراسي.

لذا يسعدنا و يشرفنا أن نتقدم بحظيم شكرنا وتقديرنا للأستاذة الفاضلة "العقابه
عليكة" على قبولها الإشراف علينا برحابة صدرها، وما بذلته من جهد مخلص في كل
مراحل إعداد هذا البحث وما قدمته إلينا من إرشادات وملاحظات قيمة، وقراءتها
لفصول البحث بدقة، و كانت لأرائها القيمة و توجيهاتها السانبة، الأثر الفعال في إنجاز
هذا البحث حتى نهايته.

كما يشرفنا أيضا أن نتقدم بشكرنا الجزيل لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل
المتواضع سواء قريبا كان أم بعيد.

شكرا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرع في نفسي المثل الأعلى و التربية الفاضلة و حب العمل، إلى من عمل جاهدا على إرضائي و تمنى لي النجاح دوما كي يفخر بي أبي الغالي أطل الله في عمره. إلى فردوس القيم و الأحكام و قاموس العواطف و منبع الحنان، إلى أعز إنسانة في الوجود أمي الغالية أطل الله في عمرها و عفاها من أي شر.

إلى أخواطي الأعمى الذين كانوا لي سندا في هذه الحياة كل باسمه، أطل الله في عمرهم. إلى شعلة الأمل التي تضيء طريقتي كلما انطفأت أختي العزيزة سميرة و أولادها العسايفر ريان ، أمال و يوسف.

إلى النسمة المشرقة التي تنعش أنفاسي كلما تملكني الإحساس باليأس ووقفت إلى جانبي في أصعب أوقاتي صديقتي الغالية التي أحبها بقدر هذا الكون و أدمعوا الله أن يوفقني على رد الجميل لها.

سوهيلة

إهداء

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصى فضائلها.

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفى حقها.

إلى والدي الحبيبة.

إلى من سهر الليالي ليعلمني ويحقق لي ألامي.

إلى والدي العزيز أدامه الله لي.

إلى إخوتي: كهيبة، مولود، سميرة.

إلى أبناء أختي فطيمة، خديجة، إسلام.

إلى حديقاتي سمية، كريمة، سمية.

وإلى كل الأصدقاء.

حسنة

ملخص الدراسة بالغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتدرسين لدى السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين والفروق حسب السن في صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية.

كما اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات على استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية وقائمة المشكلات السلوكية لتقدير درجات استجابات التعلم الأكاديمية (متغير مستقل) وقائمة المشكلات السلوكية (متغير تابع).

تم توزيع نسخ من استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية و قائمة المشكلات السلوكية على معلمي المدارس الابتدائية حيث بلغت عينتا 100 تلميذ و تلميذة موزعين على سبعة إبتدائيات.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين وحسب السن في صعوبات التعلم الأكاديمية و المشكلات السلوكية لصالح الذكور.

كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى و جود علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

Résumé de l'étude en français:

L'étude visait à mettre au jour les difficultés d'apprentissage scolaires et leur relation avec l'émergence de problèmes de comportement chez les élèves en quatrième année du primaire.

Il vise également à détecter les différences entre les sexes et les différences d'âge dans les difficultés d'apprentissage académique et les problèmes de comportement.

Nous nous sommes également appuyés sur l'approche descriptive de la collecte de données sur le questionnaire sur les difficultés d'apprentissage scolaires et la liste des problèmes de comportement pour estimer les degrés de réponses scolaires (variable indépendante) et la liste des problèmes comportementaux (variable dépendante).

Des copies du questionnaire sur les difficultés d'apprentissage scolaires et la liste des problèmes de comportement ont été distribuées aux enseignants du primaire, avec 100 élèves et étudiants inscrits dans sept écoles primaires. Les résultats de l'étude ont révélé des différences statistiques significatives entre les sexes et l'âge en fonction des difficultés d'apprentissage scolaires et des problèmes de comportement en faveur des hommes. Les résultats de cette étude ont également trouvé une relation entre les difficultés d'apprentissage académique et les problèmes de comportement chez les élèves de quatrième année dans l'enseignement primaire.

الصفحة	عنوانه	الرقم
100	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المعنية بصعوبات التعلم الأكاديمية (المعلمين) وفق متغير الجنس والتكرارات والنسبة المئوية والدائرة النسبية.	01
101	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية المعنية بالمشكلات السلوكية (المعلمين) وفق متغير الجنس والتكرارات والنسبة المئوية والدائرة النسبية.	02
105	توزيع أفراد العينة على مستوى المؤسسات التعليمية.	03
107	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	04
108	توزيع أفراد العينة حسب السن	05
110	كيفية تصحيح استبيان صعوبات لتعلم الأكاديمية.	06
112	كيفية تصحيح استبيان قائمة المشكلات السلوكية.	07
121	دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية.	08
122	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية.	09
123	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب الجنسين في المشكلات السلوكية.	10
124	توزيع أفراد عينة صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن.	11
124	توزيع أفراد عينة المشكلات السلوكية حسب السن.	12

الصفحة	عنوانه	الرقم
101	القطاع الدائري لعينة الدراسة الاستطلاعية المعنية بصعوبات التعلم حسب السن (المعلمين).	01
102	القطاع الدائري لعينة الدراسة الاستطلاعية المعنية للمشكلات السلوكية حسب السن (المعلمين).	02
106	القطاع الدائري حسب المؤسسات التعليمية.	03
107	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	04
109	القطاع الدائري لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	05

الرقم	العنوان
01	استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية
02	درجات استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية.
03	استبيان قائمة المشكلات السلوكية.
05	درجات استبيان قائمة المشكلات السلوكية.
05	البيانات الإحصائية الخاصة بمتغيرات الدراسة بواسطة (SPSS)

فهرس المحتويات:

كلمة شكر.

الإهداء.

ملخص الدراسة باللغة العربية.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس الملاحق.

مقدمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية.

- 1- إشكالية 4
- 2- فرضيات الدراسة 8
- 3- أهداف الدراسة 9
- 4- أهمية الدراسة 9
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة 10
- 6- الدراسات السابقة 13
- خلاصة الدراسات السابقة 19

الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية.

- تمهيد 21
- 1- مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية 22
- 2- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية 25
- 3- المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم الأكاديمية 27

4-	خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية	30
5-	تصنيف صعوبات النمائية والأكاديمية.....	34
6-	مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية	49
7-	أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية.....	50
8-	مؤشرات صعوبات التعلم الأكاديمية	52
9-	الأساليب التربوية في علاج صعوبات التعلم الأكاديمية	56
	خلاصة الفصل.....	61

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية.

	تمهيد	63
1-	تعريف المشكلات السلوكية	64
2-	نظريات المشكلات السلوكية	66
3-	خصائص المشكلات السلوكية	70
4-	معدلات شيوع المشكلات السلوكية	73
5-	أسباب المشكلات السلوكية	74
6-	أنواع المشكلات السلوكية.....	77
7-	تصنيف المشكلات السلوكية.....	89
8-	المعايير المحددة للمشكلات السلوكية	92
9-	الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية	92
10-	أساليب الوقاية ومنع المشكلات السلوكية	93
	خلاصة الفصل.....	95

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد	97
1- التذكير بالفرضيات	97
2- الدراسة الاستطلاعية	98
2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	99
2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية	100
2-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية	103
3- منهج الدراسة	103
4- الدراسة الأساسية	104
4-1- عينة الدراسة الأساسية	104
5- أدوات الدراسة	110
6- إجراءات تطبيق الدراسة	114
7- إجراءات تفرغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي بالحاسوب الآلي	115
8- المعالجة الإحصائية	115
خلاصة الفصل	118

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد	120
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	121
1-1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة	121
1-2- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى	122
1-3- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية	123
1-4- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة	123

124	1-5- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة
125	2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
125	2-1- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى
127	2-2- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية
127	2-3- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة
128	2-4- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة
130	الاستنتاج العام
132	الخاتمة
133	الاقتراحات التوصيات
136	قائمة المراجع
	الملاحق.

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع القديمة نسبياً في ميدان علم النفس، حيث كان اهتمام هذا الأخير منصبا على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية، السمعية، البصرية وحتى الحركية، لكن مع ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي، السمعي، البصري، والحركي، إلا أنهم يعانون من مشكلات سلوكية وصعوبات في التعلم وهذا ما يؤثر بطريقة سلبية على المشوار الدراسي.

إذ في مجال صعوبات التعلم المتعددة تعد الصعوبات الأكاديمية من المجالات الهامة التي تستدعي الدراسة، لذا أشار عدد كبير من الباحثين إلى أهمية دراسة هذه الصعوبات، حيث تعتبر مصدر الوجود الإنساني، فهي بالماضي، الحاضر، والمستقبل.

وفي مجال علم التربية أو علم النفس تعد القراءة، الكتابة، الرياضيات، ذات أهمية بالغة حيث ينظر إليها كأداة أساسية تدرس في المدرسة، إذ يعتمد التلميذ في تقدمه على القراءة، الكتابة، الرياضيات بصورة كبيرة لكن هناك بعض العراقيل التي تؤدي إلى ظهور ما يسمى بصعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ حيث تشكل هذه الصعوبات أحد المحاور الأساسية الهامة، وبالتالي يرى العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال، أن كل هذا سبب رئيسي للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وحتى يؤدي إلى ظهور العديد من أنماط المشكلات السلوكية المتمثلة في السلوك العدوانى، الكذب، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعى المنحرف، السلوك الإنسحابى العادات الغربية و الأزمت العصبية، وحتى سلوك التمرد في المدرسة.

كما يرى باحثون آخرون أن معظم التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية حيث

تقدر النسبة ب 80%

إن صعوبات تعلم القراءة، الكتابة والرياضيات ليست حالة إيمان ، ولكن حالة يكون فيها مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبه من مهارات الإدراك السمعي والبصري، وتخزين المعلومات والرموز والتعامل معها، واستدعائها في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي والتعلم، حيث يجد صعوبات في ترجمة اللغة إلى أفكار أو في التعبير عنها، أو في فهم معنى الكلمات المكتوبة ،حيث تكمن الخطورة في هذه المشكلات في كونها أنها صعوبات خفية، ذلك لأن من يعاني منها عادة ما يكون سويا، ولا يلاحظ المعلم ،الأهل هذه الصعوبة، بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا بنعتهم بالكسالى أو اللامبالاة أو التخلف وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب المدرسي .

غير أن ما تحتاجه هذه الفئة المتمدرسة هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها، وتقليص نقاط الضعف المحددة لهم، كما يجب أيضا التركيز على الصحة النفسية والسلوكية لهؤلاء الأطفال من أجل تأكيد و تحقيق ما يسمى بالتوافق السلوكي، وإشباعهم بالحب والطمأنينة وتذوق لذة النجاح والتعلم على الاعتماد على الذات وعدم الشعور بالنقص وظهور السلوك العدواني والاضطرابات السلوكية والانفعالية وكل ذلك ليواصل نموه الجسمي والنفسي والانفعالي نموا سليما وطبيعيا.

غير أن الطفل قد لا يصل إلى تحقيق الأساس النفسي والسلوكي خاصة إذا ما صادفته مشاكل واعتبارات في البيئة المحيطة به تمنع تحقيق ذلك، وبالرجوع إلى الميدان الجزائري وحسب الاستطلاعات التي تم القيام بها بالنسبة للتعلم الابتدائي، اتضح أن هناك مجموعة من التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم وهذا ما أدى بنا إلى الشروع في هذه الدراسة، حيث انصب اهتمامنا على دراسة المشكلات السلوكية وعلاقتها بظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى أطفال المدرسة الابتدائية .

حيث جاءت دراستنا منهجيا مقسمة إلى قسمين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث احتوى الجانب النظري على أربعة فصول حيث يتناول الفصل الأول: الإشكالية، أهداف الدراسة، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم، مفهومه، النظريات، تصنيفها، خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تصنيفها النمائية والأكاديمية، مدى انتشار صعوبات التعلم، أسبابها، مؤشرات، الأساليب التربوية لعلاج هذه الصعوبات، الفصل الثالث: تناول المشكلات السلوكية، تعريفها، نظريات المشكلات السلوكية، معدلات شيوعها، أنواعها، خصائصها، أسبابها، تصنيفها، معاييرها، الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية، أساليب الوقاية ومنعها أما الجانب التطبيقي: تناول فصلين و هما:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تذكير الفرضيات، الدراسة الاستطلاعية وما نتج عنها، المنهج المتبع، عينة الدراسة، الحدود المكانية والزمنية، الأدوات المستعملة في جمع البيانات، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة. أما الفصل الثاني: تطرقنا إلى عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، تفسيرها، استنتاج عام، أخيرا خاتمة، المراجع، الملاحق.

الفصل الاول: الاطار العام لإشكالية الدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الابتدائي أولى المراحل التعليمية الذي يتوقف عليها النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة، ففيها يكتسب التلميذ مختلف المهارات والقدرات الاستعدادات العقلية وكذلك الميول والتي تمكنه من تحصيل المعرفة، المتمثلة في القراءة، الكتابة والحساب.

غير أن المسار التعليمي للتلاميذ لا يحقق دائما هذه الأهداف، بل توجد فئة منهم يواجهون مشاكل تمنعهم من تحقيق الكفاءة التربوية المطلوبة، وهي فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية التي تتميز بعدم القدرة إما على الكتابة أو القراءة والحساب.

تمثل هذه الفئة مشكلة تربوية ومن أكثر المسائل التربوية تعقيدا والتي اختلف علماء النفس والتربية في تحديد العوامل التي تتسبب في حدوثها، فهناك من أرجعها إلى وجود خلل في الدماغ وهذا ما أكدته دراسة "مايكل بست" حيث أكد على وجود علاقة بين الاضطرابات النورولوجية ونمو اللغة إذا كان الجهاز العصبي المركزي لا يؤدي وظيفته قد تكون خلل في التعلم. (أحمد الزغبى، 2003، ص208).

لكن هذا لا يعني أن وجود صعوبة في التعلم يؤدي حتما إلى وجود خلل في الدماغ وفي نفس السياق يجب أن نأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية والأسرية والمدرسية التي قد تسبب في حدوثها، حيث أن صعوبات التعلم تنتشر في المجتمعات البيئية الفقيرة وأن سوء التغذية وسوء الحالة ونقص الخبرات التعليمية وقلة التدريب مهما كانت مسببات حدوثها فإنها

تؤثر على جوانب شخصية التلميذ ويظهر ذلك في العوامل النفسية كالإحساس بالعجز وعدم الكفاءة. (محمد علي ديب، 1994، ص18)

ولقد أطلقت تسميات عديدة على هذه الفئة من التلاميذ، وحديثا كان مصطلح صعوبات التعلم الأكثر قبولا، وقد اكتسبت هذه المشكلة طابعا عالميا إذا تراكمت البحوث التي أجريت في الكثير من الدول على فئة ذوي صعوبات التعلم.

ومن الجدير بالذكر أن الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية قد قدرت نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن هم في عمر المدرسة الابتدائية بحوالي 1-3%. (Learner ;2003 ;p105)

كما شمل هذا الانتشار اختلاف الجنس، فاستنادا لهذا توصلت دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) أن حالات صعوبات التعلم لدى الذكور 9,20% أعلى منها لدى للإناث بنسبة 6,88%.

(فاروق الروسان، 2000، ص687)

ومن حيث المستوى الدراسي توصلت دراسة "بشير معمريّة" (2004) ودراسة "بشير معمريّة" وأخر (2005) إلى أن صعوبات التعلم في القراءة والكتابة كانت في مقدمة الترتيب لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي. أما الدراسة الثانية فكانت صعوبات الحساب في مقدمة الترتيب لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي. وفي نفس الإطار يظهر لنا أن ذوي صعوبات التعلم مجموعة غير متجانسة الخصائص فمعظم العلماء يرجعون إلى أسباب

الصعوبة ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي. لكن بعضهم يشير إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات تتعلق بالانتباه والإدراك والتفكير واللغة الشفهية، في حين يشير البعض الآخر إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات تتعلق بالمهام الأكاديمية وركزوا على القراءة والكتابة والحساب.

(بشقة سماح، 2008، ص02)

وكل هذه الضغوطات قد ينشئ عند التلميذ مشاكل قد تظهر على شكل سوء توافق بأبعاده الشخصي والمدرسي والأسري، وحتى الاضطرابات السلوكية . ويرى العديد من الباحثين أن صعوبات التعلم الأكاديمية تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ ويقوده إلى العديد من السلوكيات اللاتوافقية، الكذب، السلوك الإنسحابي، النشاط الزائد، السرقة، السلوك العدواني. اللزمات العصبية الغربية ومن الدراسات التي لها علاقة بصعوبات التعلم والمشكلات السلوكية نجد دراسة "السفاسفة" (2003): هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة بطيئين التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية في إقليم الجنوب في الأردن ،من خلال تقديرات كل من المعلمات وأولياء التلاميذ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن المشكلات السلوكية الشائعة لدى بطيئين التعلم تترتب حسب شيوعها على النحو التالي: الاعتمادية، ضعف الانتباه، ضعف تقدير الذات، الانسحاب، القلق والعدوان. حيث أثارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات كل من المعلمات وأولياء الأمور، حيث أشارت

تقديرات المعلمات إلى شيوع غالبية هذه المشكلات لدى الطلبة الذكور، ولم تختلف النتائج باختلاف الجنس والصف والتفاعل بينهما. وإستنادا أيضا إلى دراسة "كوير" (2004): يهدف إلى الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى طلبة المرحلة الابتدائية، إذ كشفت الدراسات أن أهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت عال ومرتفع، التشويش أثناء الدرس، ولكن كان المتوسط العام لهذه الظاهرة السلوكية منخفضا.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة لإلقاء الضوء على صعوبات التعلم الأكاديمية والفروق فيها في ضوء الجنس ومدى علاقتها بظهور المشكلات السلوكية، وهذا ما أثار اهتمامنا وأدى بنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي؟

2-فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

هناك علاقة في ظهور المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى أطفال المدرسة الابتدائية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1-الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

2-2-2-الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

2-2-3-الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

2-2-4-الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

3- أهداف البحث:

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى النتائج حول موضوع الدراسة وفي هذه الدراسة نهدف إلى الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي. ويهدف أيضا هذا البحث إلى التعرف على ظاهرة المشكلات السلوكية والصعوبات الأكاديمية التي تواجه التلميذ في مشواره الدراسي ومحاولة التقليل منها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

معرفة الفروق بين الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية.

معرفة الفروق بين الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية.

معرفة الفروق بين الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

4- أهمية البحث:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات التي تناولت موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية وعلاقتها بمؤثرات البيئة المدرسية إذ يسלט الضوء على صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

5-تحديد المفاهيم الإجرائية:

المشكلات السلوكية: عبارة عن الدرجات التي يتحصل عليها كل تلميذ أو طفل ينتمي إلى عينة البحث حيث أبعاد المشكلات السلوكية في مقياس قائمة المشكلات السلوك.

-مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة، بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي. (خالد عبد الرزاق السيد، 2001، ص327)

-شكل من أشكال السلوك الغير السوي، يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي و عدم تعزيز السلوك التكيفي.

(خولة أحمد يحي، 2003، ص162)

-سلوك غير سوي في درجته وشدته وتكراره، يسلكه الطفل نتيجة للتوترات والإحباطات التي يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها فتشكل إعاقة في مسار نموه وانحراف معايير السلوك السوي، تثير انتباه وقلق المحيطين به.

(سامية موسى إبراهيم، 1999، ص112)

مجموعات التعريفات ذات المنحنى الإجتماعي: (Hewett 1963، Ross 1974،
Kauffman 1977) أهم ما تشير إليه هذه التعريفات:

-المشكلات السلوكية أو السلوك هو سلوك غير مقبول اجتماعيا.

-المشكلات السلوكية هي مشكلات متكررة الحدوث.

-الراشدون والأسوياء في المحيط الذي ينتمي إليه الفرد هم من يحكم على نوعية السلوك.

-أهمية اعتبار العمر والجنس والوضع الاجتماعي عند الحكم على السلوك.

-المشكلات السلوكية تعرض الطفل لمشاكل خطيرة في حياته.

مجموعة التعريفات ذات المنحنى نفس-اجتماعي (Haring ، Philips 1962)

(Groberd 1973): وأهم ما تشير إليه هذه التعريفات:

-الاعتماد على اتجاهات الملاحظ الذي يقوم بملاحظة سلوك الفرد في تفسير طبيعة ونوعية

السلوك.

-الاندفاع، العدوان، الانسحاب، النشاط الزائد تعد من خصائص ذوي المشكلات السلوكية.

-ارتباط الشعور بعدم السعادة مع المشكلات السلوكية.

-ارتباط الفشل المتكرر بالمشكلات السلوكية.

مجموعة التعريفات ذات المنحنى التربوي (Lambert , Bower , 1969):

أهم ما تشير هذه التعريفات:

-التركيز على السلوك و الأداء الدراسي.

-تأثير الخبرات الاجتماعية والتربوية والمشكلات السلوكية.

صعوبات التعلم: هي عدد الصعوبات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.

صعوبات التعلم الأكاديمية: هي الصعوبات في القراءة والكتابة والرياضيات التي قد يعاني

منها أفراد عينة البحث حسب قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية المستعملة في الدراسة.

تعريف صمويل كيرك (1971): عرف صعوبة التعلم على أنها "حالة عدم القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية المدرسية لدرجة تسمح له بتقديم خدمات لهذه الفئة"

(نايفة قطامي، 1992، ص 202)

تعريف مايكل بست: "هي اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية. (جمال ميثقال مصطفى القاسم، 2000، ص 13)

تعريف أحمد عواد (1999): وصف مصطلح صعوبات التعلم بأنه "مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يظهرون إنخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي (فوق المتوسط) إلا أنهم يظهرون في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: الفهم، التفكير، الإدراك، الإنتباه، القراءة، الكتابة، الهجاء، النطق"

(أحمد عواد، 1999، ص 15)

التعريف التربوي لصعوبات التعلم: "إن هذا التعريف يركز على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منظمة وعلى مظاهر العجز الأكاديمي التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة القراءة، الكتابة، والهجاء والتي ترجع إلى أسباب عقلية أو حسية، كما يركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للطفل" (سعدة أحمد إبراهيم أو شقة، 2007، ص 27)

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات خاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية:

6-1-1- الدراسات العربية:

دراسة "فيصل خير الزراد" (1991): بعنوان صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة مسحية تربوية نفسية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة ذوي صعوبات التعلم وتحديد الصعوبات النمائية والأكاديمية في اللغة العربية والحساب، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن نسبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم بلغت 15.46% أما نسبة الإناث بلغت 11.28%.

- نسبة انتشار التعلم تزداد بزيادة العمر الزمني.

- ترتيب الصعوبات النمائية على النحو التالي: اللغة واللغة والكلام، المدركات الحسية والحركية، الانتباه، الذاكرة، المعرفة والتفكير.

- ترتيب الصعوبات الأكاديمية على النحو التالي: صعوبة الحساب، صعوبات الكتابة، صعوبة القراءة. (خيري عجاج، 1998، ص 51)

دراسة "عبد الناصر أنيس" (1992): بعنوان أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين. وحددت الدراسة المجال المعرفي في قدرات الإدراك السمعي والإدراك البصري. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (القراءة، الكتابة، الحساب). (فتحي مصطفى الزيات، 1998، ص488)

دراسة "أنور عبد الرحيم" و "عصمت فخرو" (1992): بعنوان صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر.

تكونت عينة الدراسة من 170 معلماً من 25 مدرسة ابتدائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

-أن هناك أربعة متغيرات مرتبطة بصعوبات التعلم وهي علاقة المدرس بالتلميذ.

الظروف الأسرية، المنهج الدراسي، الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس.

دراسة "أنور الشرفاوي" (1987): بعنوان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ونتائج هذه الدراسة:

الإحساس بالعجز وعدم التركيز وعدم الثقة بالنفس.

اضطراب الظروف الأسرية وما يرتبط بها من عوامل.

دراسة "جزائرية لبشير معمرية" (2005): هدفت إلى الكشف عن الصعوبات الأكاديمية

الأكثر انتشاراً في المدرسة الابتدائية، على عينة من التلاميذ من ولاية باتنة قوامها 175

تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج أن الصعوبات الأكثر انتشاراً في الطور الأول كانت القراءة،

الكتابة ثم الرياضيات، أما الطور الثاني فكانت صعوبات الرياضيات في المرتبة الأولى

تليها صعوبات الكتابة ثم القراءة، كما كشفت الدراسة أيضاً أن الذكور أكثر من الإناث من

صعوبات التعلم. (بشير معمرية، 2005)

6-1-2- الدراسات الأجنبية:

دراسة "كافانو وزملائه Cavanaugh" (1997): بعنوان العلاقة بين صعوبات التعلم واضطرابات الانتباه لدى الأطفال.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

هناك علاقة موجبة بين صعوبات التعلم واضطراب الانتباه وأن صعوبات التعلم تنتشر بين 30% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه، وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم الأكاديمية.

(السيد علي سيد أحمد، وآخر، 1999، ص74)

دراسة "هوفر Hoover" (2001): بعنوان الإستراتيجيات المتبعة في تعليم التلاميذ لمهارات القراءة والكتابة، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب التي سيتبعها المعلمون والمعلمات في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة.

وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات وذلك من خلال ملاحظة أساليب المعلمين في سرد المادة للتلاميذ.

(علي حسن أسعد جبايب، 2001، ص18)

6-2-دراسات سابقة خاصة بالمشكلات السلوكية:

6-2-1-الدراسات العربية:

دراسة "السفاسفة"(2003): هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة بطيئين التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية في إقليم الجنوب في الأردن من خلال تقديرات المعلمات والأولياء، وهل يختلف وجود هذه المشكلات باختلاف الجنس (ذكور وإناث) والصف (الثاني، والثالث والرابع) وأهم ما توصلت إليه النتائج ما يلي:

المشكلات السلوكية الشائعة لدى بطيئين التعلم تترتب حسب شيوعتها على النحو التالي: الاعتمادية، ضعف الانتباه، ضعف تقدير الذات، الانسحاب، القلق والعدوان. حيث أثارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات كل من المعلمات والأولياء.

دراسة "حامد الفقي"(1977): جاءت للتعرف على العادات السلوكية التي تشيع بين تلاميذ المدرسة الابتدائية لدولة الكويت وأسفرت النتائج عن وجود اختلاف في تدني المشكلات السلوكية السلبية الشائعة بين الذكور والإناث وذلك على النحو التالي:

ترتيب مشكلة العدوان لدى الذكور متقدو على ترتيبها على الإناث.

يوجد تقارب بين الذكور والإناث في ترتيب مشكلات عدم الاعتماد على النفس، عدم الاهتمام بالنظافة، كثرة الشكوى، الانعزال، مص الأصابع، قضم الأظافر.

يشترك الذكور والإناث في ترتيب مشكلات اللامبالاة، الحركة المفرطة، الكذب، سرعة

البكاء. (نظمى عودة موسى موسى أبو مصطفى، 1996، ص343)

دراسة "سبيكة يوسف الخلّيفي" (1994): حول المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر باستخدام قائمة مصنفة إلى خمسة أبعاد وهي: السلوك الأخلاقي، مشكلات مدرسية، مشكلات صحية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في 37 مشكلة سلوكية عند مستوى 0.01 و 0.05 لصالح الذكور.

(سبيكة يوسف الخلّيفي، 1994، ص17)

دراسة "فيولا الببلاوي" (1988): للتعرف على المشكلات السلوكية التي تشيع بين الأطفال (الطفولة المتوسطة، المتأخرة، المبكرة) أسفرت النتائج عن سبع عوامل أساسية للمشكلات السلوكية وهي: مشكلات السلوك العدوانية، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي والالزمات العصبية، مشكلات نقص الدافعية.

(سامية موسى إبراهيم ، 1999 ، ص118)

دراسة "تائل البكور" (1985): سلط دراسته حول تحديد أنماط العدوان الصفي من خلال أشكاله لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في "لواء الزرقاء" بالأردن وخلصت الدراسة إلى أن أكثر أشكال العدوان شيوعاً هي: الوشاية، الضرب بالأيدي، الشتم، التهديد، رمي الكتب والأدوات، الكل بالأرجل، خطف حاجيات التلاميذ، رفض أوامر المدرس.

(نظمى عودة يوسف أبو مصطفى، 1996 ، ص 346).

6-2-2- الدراسات الأجنبية:

دراسة "كوير" (2004): يهدف إلى الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى طلبة المرحلة الابتدائية، إذ كشفت الدراسات أن أهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت عال ومرتفع، التشويش أثناء الدرس، ولكن كان المتوسط العام لهذه الظاهرة السلوكية منخفضاً.

دراسة "رامن" (2006): هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال ومراهقي الولايات المتحدة الأمريكية وما هي إجراءات الصحة الذهنية لمواجهة هذه المشاكل، حيث قام الباحث بجمع بيانات ومعلومات عن الأطفال والمراهقين من سن (05 إلى 16) سنة من تقرير مقابلة الصحة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2004 حيث كان معدل الاستجابة 79.4% إضافة إلى تقرير الذهنية للأطفال وشباب المملكة البريطانية وكان معدل الاستجابة 76.5% ثم تقييم المشاكل العاطفية، النشاط الزائد، قلة الانتباه والمشاكل السلوكية باستخدام استبيانات القدرات والصعوبات SDQ وأظهرت النتائج أن الأطفال البريطانيين واجهوا مقاييس أو محكات المشاكل السلوكية والعاطفية أكثر من الأطفال الأمريكيين الذين لم يواجهوا مشاكل النشاط الزائد وقلة الانتباه.

خلاصة للدراسات السابقة:

سلطت مجموع الدراسات السابقة الضوء على مواضيع متنوعة حيث لكل دراسة هدفها الخاص ونتائجها حيث تم التعرض لموضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية باعتباره المجال الخصب للدراسات الحديثة خاصة أنها تعتبر المشكل الموقر للمسؤولين والمتخصصين والباحثين في مجال التربية والتعليم هذا من جهة والتمكن من التشخيص وعلاج هذا المشكل الذي يعرف بالانتشار الخطير بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما نجد أيضا أن المشكلات السلوكية يعد من المواضيع الهامة باعتباره يعرقل التحصيل خاصة في المراحل الأولى في المسار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلى هذا وجب علينا الأخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل كالظروف النفسية والاجتماعية والصحية والأسرية والمدرسية وحتى البيئية.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية:

تمهيد.

- 1- مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 2- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية.
- 3- المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم الأكاديمية.
- 4- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 5- تصنيف صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية).
- 6- مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 7- أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 8- مؤشرات صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 9- الأساليب التربوية في علاج صعوبات التعلم الأكاديمية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تولي جميع الهيئات على المستوى العالمي اهتماما متزايدا بالطفولة على أساس أنها صانعة المستقبل، ومن المواضيع المهمة التي تتعلق بحياة الطفل وتشغل بال الهيئات نجد موضوع صعوبات التعلم، الذي يعاني منه عدد كبير من تلاميذ المدارس، والذي يظهر بصورة واضحة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وسوف نحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى تعريف صعوبات التعلم واهم العوامل المسببة في ظهور هذه الظاهرة وفي الأخير سوف نحاول إعطاء بعض الأساليب العلاجية لذوي صعوبات التعلم.

1 - مفهوم صعوبات التعلم:

عرفت صعوبات التعلم بتعريفات مختلفة وهذا راجع إلى التباين في وجهات نظر الباحثين

ومن بين هذه التعريفات نجد :

- تعريف الوكالة المشتركة لصعوبات التعلم (ICLD):

هو مصطلح عام يشير إلى مجموعة متعددة و متباينة من الاضطرابات التي تظهر في

صورة صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات السماع، الكلام، القراءة، التفكير،

الحساب، وتعود هذه الاضطرابات إلى الاختلاف الوظيفي للجهاز العصبي.

(هاميل، 1990، ص 79).

- تعريف كيرك (Kirk):

استخدم هذا المصطلح لوصف الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات في تطور اللغة

والكلام والقراءة، ومهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي.

(أسامة محمد البطانية، 2005، ص 31).

- تعريف مجلس الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم (1986):

هي حالة مزمنة ترجع إلى عيوب في الجهاز العصبي المركزي، والتي تؤثر في النمو

المتكامل أو نمو القدرات العقلية، وهي حالة إعاقة تختلف في درجة حدوثها خلال الحياة.

(السيد عبد الحميد سليمان السيد، 2000، ص 113).

- تعريف مايكل بست (Best, M):

هي اضطرابات نفسية عصبية والتي تحدث في أي سن، وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي ، وقد يكون السبب راجع إلي الإصابة بالأمراض والتعرض للحوادث.
(فوزية اخضر، 1989، ص 70).

- تعريف اللجنة الاستشارية للأطفال المعاقين (NACHC):

هي اضطراب في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية المستخدمة في الفهم، أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي يمكن أن تظهر في شكل اضطراب السمع، أو التفكير، أو الحديث أو القراءة، أو الكتابة أو الحساب.

(Ariel, p146, 1992).

- تعريف جامعة "تورث ويسترن":

هي قصور أو عجز واضح في واحدة أو أكثر في عمليات التعلم الأساسية، والتي تتطلب فنيات خاصة للتعلم، ولا علاقة لهذه الصعوبات بالإعاقة الحسية أو البدنية أو العقلية.

(هاميل، 1990، ص 75).

- تعريف ليرني (1976):

يعرف صعوبات التعلم على أساس بعدين :

- البعد الطبي: ويركز هذا البعد على الأسباب الفيزيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل العصبي او التلف الدماغي.

- **البعد التربوي:** والذي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة و يصاحب ذلك عجز أكاديمي، خاصة مهارات القراءة والكتابة والمهارات العددية، ولا يكون ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو جسميا.

(محمد ارزقي بركان، 2006، ص 15).

- **تعريف جونسون (1981):**

يعرف الطفل ذو صعوبات التعلم بأنه ذو ذكاء عادي وليس لديه مشكلات انفعالية واضحة، وله رؤية وسمع عاديين ولكنه لا يستطيع إتقان الموضوعات الدراسية الأساسية.

(وليد القفاص، 2009، ص 120).

من خلال ما سبق يمكن القول أن صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية كالذاكرة، والإدراك، والانتباه، والتخيل.

2- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

هناك العديد من النظريات المفسرة لصعوبات التعلم، والتي تناولت هذا الموضوع من عدة

زوايا ومن بين هذه النظريات نجد:

1-2 - النظرية النيروولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإصابة في المخ أو خلل المخ البسيط من الأسباب الرئيسية

في ظهور صعوبات التعلم، إذ يمكن أن تؤدي الإصابة في نسيج المخ إلى ظهور التأخر في

النمو في الطفولة المبكرة وصعوبات في التعلم المدرسي بعد ذلك، كما يمكن لخلل في المخ الوظيفي أن يؤدي إلى تغيير وظائف معينة من سلوك الطفل أثناء التعلم مثل عسر القراءة. وتعود إصابة المخ إلى أسباب عديدة منها : نقص الأوكسجين الذي يحدث أثناء حالات الغيبوبة أو نقص التغذية، وقد يحدث هذا قبل أو أثناء أو بعد الولادة .

(السباعي،2004، ص 56).

ترجع هذه النظرية أسباب ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل إلى وجود خلل في المخ أو إصابته سواء قبل الولادة أو بعدها.

2-2 - نظرية الاضطراب الإدراكي - الحركي:

تفترض هذه النظرية أن جميع أنماط التعلم تعتمد على أساس حسي حركي، ثم تتطور هذه الأسس من المستوى الإدراكي-الحركي إلى مستوى التنظيم الإدراكي، ولهذا يرى اصطحاب هذه النظرية أن معظم الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من نيورولوجي المنشأ في مجال الإدراك-الحركي ، وهذا الاضطراب هو السبب في عدم قدرة الطفل على التعلم، ولكي يتمكن من التعلم بشكل طبيعي يجب علاج جذور المشكلة وهي الاضطراب في المجال الإدراكي-الحركي. (الزيات،2002، ص326).

حسب هذه النظرية فإن الطفل يعاني من صعوبات التعلم عندما يكون لديه مشكلة في مجال الإدراك-الحركي،

2-3 - النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن المتعلم يقوم بتناول العمليات المعرفية كالذاكرة والانتباه حتى يحدث تكامل بين الخبرات السابقة والمعارف الحالية ، حيث أن عملية الربط بين المعلومات السابقة مع المطلوبة يؤدي إلى فهم المعلومات الجديدة ، وقد أكدت الدراسات أن العديد من ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات تتعلق بالذاكرة منها: السمع والتنظيم ، وأساليب التذكر.

(هالا هان وآخرون، 2008، ص 45).

كما يعتقد أصحاب هذه النظرية أن هناك تفاعلا متوصلا بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك، وهذا يعني أن الإنسان يطور مفاهيم معينة عن المثيرات البيئية وعلاقة بعضها ببعض، وهذه المفاهيم تؤثر بدورها في ردة الفعل الذي يحدث لديه، فالإقتصار على المؤثرات والاستجابات ليس كافيا وإنما لابد من دراسة العمليات المعرفية التي تتوسط هذه العلاقة.

(جرار، 2008، ص 115).

إن وجود مشكلة ما في العمليات المعرفية كالذاكرة يعود إلى وجود احد أنواع صعوبات التعلم لدى الطفل.

2-4 - النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التدريس غير المناسب الذي يتلقاه الطالب هو الذي يعكس ظهور صعوبات التعلم لديه، ونجد هنا أن السلوك الأكاديمي وهو عبارة عن الاستجابات للمهام الأكاديمية، شأنه شأن السلوك الاجتماعي الذي هو استجابة للمواقف والنواتج.

فالسلك الأكاديمي والاجتماعي على حد سواء يتم تعلمه من التغذية الراجعة للبيئة، لذا نجد هذا الاتجاه لا يركز بالصورة الأساسية على المتعلم بقدر ما يركز للبيئة.

(هالا هان و آخرون، 2008، ص 439).

وترى هاردنج (Harding 1986) أن استخدام إستراتيجية أساسية في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهو استخدام التعزيز الإيجابي لتكوين أو تدعيم الأنماط السلوكية المرغوبة، أما التعزيز السلبي فهو للتخلص من الأنماط السلوكية غير المرغوبة بها، كما يرى جير هيرت (Gearhart 1985) بجدوى وفعالية الإستراتيجيات والبرامج والأنشطة التي يستخدمها أصحاب التوجه السلوكي مع الأطفال اللذين يفتقرون إلى التشجيع و الإنجاز. (فتحي الزيات، 1998، ص 164).

حسب هذه النظرية فإن طريقة التدريس السيئة هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم، والأسلوب الجيد هو تدعيم الأنماط الجيدة والتخلص من السلوكات السيئة.

3- المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم:

لزيادة تحديد مصطلح صعوبات التعلم هناك بعض المفاهيم المشابهة لها ، ونذكر :

3-1- التأخر الدراسي: ويقصد به الحالة التي يتمتع بها التلميذ بمستوى ذكاء عادي، وتكون

لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتمييز في مجال معين من مجالات الحياة ، بالرغم

من ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراته وقد يرسب في مادة

دراسية أو أكثر. (عواد ، 2005، ص 223).

وهو انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي على المستوى المتوقع اختبارات التحصيل، وقد يكون التأخر الدراسي عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخر في مادة دراسية معينة، وقد يكون دائما أو مؤقتا مرتبط بوقت معين أو تأخر حقيقي يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهرة تعود إلى أسباب غير عقلية. (صباحي، 2009، ص 11).

3-2 - بطئ التعلم:

وهو أن يجد التلميذ صعوبة في تكيف نفسه مع المناهج الأكاديمية المدرسية، وذلك بسبب قصور قدرته على التعلم أو قصور مستوى الذكاء، ومن صفات التلميذ بطئ التعلم بطئ الفهم والاستيعاب والاستنكار، وفيما يلي أهم خصائص بطئ التعلم:

- العجز عن إدراك بعض المجردات العميقة دون توضيح بوسائل تشخيصية أو بتكرار الشرح لعدة مرات.
- يتطلب تعلمهم وقتا أطول مما يتطلبه اغلب زملائهم في الصف مما يجعل انتباههم إلى ما يعرض عليهم يحتاج إلى وقت طويل.
- العجز عن الاحتفاظ بالمعارف المجردة لمدة طويلة إذا لم تتكرر مراجعتها.
- صعوبة إدراك الخطوات المنهجية التي يسلكها المعلم في عرضه لمضمون الدرس.
- وتيرة التعلم لديهم بطيئة مقارنة بالتلميذ العادي لكون فترات عرض عناصر الدرس قصيرة بالنسبة لهم.

- التردد الذي يعاني منه البطيء في التعلم بسبب الثقة في نفسه مما يؤدي إلى صعوبة اللحاق بأقرانه.

3-3- الضعف العقلي:

هو حالة نقص أو عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي يولد بها الفرد ، أو تحدث له في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر في الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص في الذكاء ويتضح أثرها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي. (محمد صبحي ، 2009، ص16).

3-4- صعوبة الانتباه مع فرط النشاط:

هو نمط دائم لعجز أو قصور هو صعوبة في الانتباه وفرط النشاط، يوجد لدى بعض الأطفال ويكون أكثر تكرارا وهذا الاضطراب يشكل جملة من الأعراض من خلال:

- العجز عن التركيز والانتباه.
- العجز عن كف الاستجابات الاندفاعية.
- يظهر هذا الاضطراب في عمر مبكر قبل سن سبع سنوات.
- قد يكون مصحوب بنوع من النشاط الزائد الذي يتصف بالعفوية والعشوائية والافتقار إلى الهدف والتنظيم. (الزيات، 2006، ص5).

4- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

لقد اجتمعت الآراء حول الكثير من الخصائص المشتركة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ومن الممكن أن تستخدم كمحطات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم ومنها:

• القابلية للتشتت:

يظهر سلوك القابلية للتشتت بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يسهل جذب انتباههم إلى مثيرات أخرى مختلفة، مثل هذا السلوك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ضيق الانتباه، حيث لا يستطيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الانتباه سوى فترات محددة.

• الاضطراب:

هو عدم تمييز الطفل لما يسمعه ويفشل في ربط المصدر بما يسمعه، مما يجعله يعجز عن إعطاء الاستجابة المناسبة، وتوقعه في مواقف مخجلة تعيق تكيفه.

• إبدال مواقع الحروف:

لا ينتبه الطفل إلى ما يقع فيه من أخطاء القلب والإبدال فيقع في كثير من الأخطاء عند قراءة مادة ما أمامه، أو في التواصل مع أطفال آخرين.

• اضطراب الإحساس البصري:

مما يفقد الطفل القدرة على التمييز بين الأحرف أي يدركها على أنها مجموعة من أحرف متشابهة، لذلك يفشل في أداء المهام المتعلقة بتمييز الأحرف لتكوين كلمة ومن ثم قراءتها. (نايفة قطامي، 2002، ص 211).

• قلب الطفل للأحرف والأعداد:

مما يعيقه في التعامل مع الأرقام والحروف وفق مواقعها العادية.

• تكرار المادة المقروءة:

وعدم القدرة على تذكر الفكرة الرئيسية أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية في المادة، وحذف كلمة أو إضافة كلمة أو استبدال كلمة بأخرى.

• نقص مهارات التفاعل الاجتماعي:

مع الآخرين وهم أكثر عزلة وقل تماسكا وقل قبولا للرفق والصدقة.

• قصور في إدراك الاتجاهات والأماكن ومواقعها وعلاقتها بالنسبة لغيرها مثل (فوق، اعلي،

يمين، يسار)، مما يوقعه في خبرات فشل إتباع التعليمات.

• تدني مستوى تفكير الطفل الذي ينتج في كثير من الحالات عن طريق تدني الخبرات

الحسية مما يساهم في تدني قدرته على إجراء إستبصارات يتم فيها الربط بين السبب

والنتيجة والعلاقات الأخرى، فضلا عن عدم البراعة في الأداء.

- عدم القدرة على تصنيف الأشياء أو فهم لغة الحساب والمنطق الرياضي واستخدام عمليات خاطئة، وعدم تذكر الحقائق الرئيسية وتقديم إجابات عشوائية.
- تكرار الفشل في المهام الدراسية فضلا عن الصعوبات اللغوية.

(فتحي السيد عبد الرحيم، 1990، 25).

- ولقد أوضح كل من "رام" و "ادمس" مجموعة من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك بعد دراسة حالة استمرت فترة طويلة على طفل يسمى "جيفري" يعاني من صعوبة في التعلم وتوصلوا إلى النتائج التالية:
- ضعف في العمليات المعرفية والإدراكية واللغة وكثرة التحدث، صعوبة القراءة والكتابة والهجاء وعدم القدرة على مسايرة زملائه في الفصل، وكذا الاندفاع أثناء المهام المكلف بها.
 - غير مهتم بالمراجعة والتأكيد على صحة إجابته، والانصراف عن أداء المهمة معتقدا ببعدها محتواها عنه.

- إنهاء العمل في الاختبارات قبل الوقت المحدد ويحدث نفسه للمساعدة.
- يبعد نفسه عن الواجبات والأنشطة التي تبدو أنها غير سارة لأنها غير مرتبطة برغباته الشخصية المباشرة، كما لا يهتم أن يفهم الكلمات غير معروفة بالنسبة له.

(رام و ادمس، 1982، 117).

- كما يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم ببعض الخصائص السلوكية والتي تتمثل في الانحراف عن معايير السلوك السوي للأطفال ممن في سنهم، وتلك الخصائص

تتوافر وتنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم الطفل في المدرسة وقابليته للتعلم سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، وتظهر عليه أعراض اضطرابات السلوك وتختلف حدة تلك الاضطرابات من طفل إلى آخر حسب درجة ونوع الصعوبة لديه. (محمد عوض سالم واحمد عواد، 1994، ص 252).

كما نجد خصائص أخرى وهي:

• النشاط الزائد:

هو النشاط الجسدي المستمر وطويل البقاء ويتصف بعدم التنظيم، فالطفل ذو النشاط الزائد يكون رد فعله للمثيرات البيئية شديد ويتصف سلوكه بأنه متواصل وعصبي وعدواني.

• قلة النشاط:

يتصف الفرد بأنه بطيء ولديه نشاط حركي غير متكافئ عند الاستجابة للمثيرات وهديم الاهتمام، ويرتبط هذا السلوك بمستوى طاقة الفرد أو قابليته للاستجابة بطريقة ملائمة لمتطلبات بيئته. (خولة احمد يحي، 2000، ص 97).

• عدم التركيز:

قد يرتبط عدم التركيز بنقص الدافعية أو بحالة الإفراط في الحركة، وهو سلوك يتمثل في عدم قدرة الطفل على التركيز على نشاط معين لأي فترة زمنية.

• اضطرابات في الإدراك:

وتتضمن اضطرابات في الإدراكات البصرية أو السمعية أو الحركية أو اللمسية، فالطفل الذي لديه اضطرابات بصرية قد يواجه صعوبة في كتابة الحروف بطريقة صحيحة أو التمييز بين الأشكال، كما قد يعكس الحروف بالإضافة إلى أن الطفل الذي لديه اضطرابات سمعية لا يستطيع التمييز بين الأصوات، فمثلا لا يفرق بين جرس الباب أو الهاتف ومثل هذه الصعوبات تجعله غير قادر على دقة التمييز الحسي، وتبدو كما لو كانت صعوبات في البصر أو مشكلات في السمع على الرغم من سلامة عينيه وأذنيه.

(وليد القفاص، 33، 2009).

• اضطرابات الذاكرة:

الذاكرة هي القدرة على استرجاع المعرفة المتعلمة سابقا و بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر موقع ممتلكاتهم مثل الأدوات أو صفوفهم، و كذلك قوانين السلوك.

فمثلا الأطفال الذين لا يتمكنون من إعادة ترتيب جملة مكونة من عدة كلمات بعد الاستماع إليها مباشرة، ومثل هذه الحالات من القصور في الذاكرة تؤثر في عملية التعلم بشكل حاد. (خولة احمد يحي، 2000، ص 93).

5- تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تم تصنيف صعوبات التعلم إلى صنفين أساسيين وهما :

5-1- صعوبات التعلم النمائية:

- صعوبات الانتباه:

هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة التي لها صلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية، أو لمسية، أو بصرية)، التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت، ويحاول فيه الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جداً، فهنا يعتبر الطفل مشتت ويصعب عليه التعلم إذا لم يتمكن من تركيز الانتباه على المهمة التي بين يديه.

(محمد عوض سالم و آخرون، 2007، ص70).

- الصعوبات الإدراكية:

تتضمن إعاقة في التناسق البصري-الحركي والتمييز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية.

-الذاكرة:

هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية، أو قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة و إجراء العمليات الحسابية.

- اضطرابات التفكير:

تتألف من مشكلات العمليات العقلية تتضمن الحكم والمقارنة وإجراء العمليات الحسابية والتقويم والاستدلال، والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار.

- اضطرابات اللغة الشفهية:

وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا. (نفس المرجع السابق).

5-2- صعوبات التعلم الأكاديمية: فتمثل حسب تصنيف "كيرك" (1988) في ثلاثة

صعوبات أساسية وهي: صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة وصعوبات في الرياضيات، وهي كالتالي:

5-2-1- صعوبات القراءة:

القراءة فن لغوي ينال منه الإنسان ثروته اللغوية وهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة، من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة.

(سامي محمد ملحم، 2002، ص 28).

كما عرفها أيضا **Roland Doran** على أنها صعوبة خاصة في تحصيل القراءة تترجم في التكرار أو البقاء في تردد أو عدم الفهم أو أخطاء في الحروف وحذف الكلمات أو أخطاء متواجدة في تعلم الإملاء وهذا رغم أن مستوى الذكاء عادي.

(Roland Doran ,1991 ,p216)

5-2-2- الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة:

- الحذف: حيث يميل التلميذ إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.

- الإبدال: حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة.

- الإضافة: حيث يضيف التلميذ بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجودا فيه.

- التكرار: إذ يعمل التلميذ على إعادة كلمة معينة إذ توقف عندها في القراءة كالأخطاء العكسية، إذ يقرأ التلميذ الكلمة من نهايتها بدلا من بدايتها.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، ص148).

- أخطاء في الاستيعاب القرائي: تتمثل في عم القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية للقطعة حتى يتمكن من استيعاب الفكرة العامة للمادة المقروءة، وكذلك عدم القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة. (مصطفى فهم، 1999، ص43).

5-2-3- أسباب صعوبات القراءة:

- اضطرابات الإدراك البصري: ترتبط القراءة بالوسط الحسي البصري الذي يسهل التعرف على الحروف وإشكالها التي تمكن التلميذ من القراءة بسهولة، ويتكون الجهاز البصري من:

-الجهاز الخلوي الكبير: الذي يقوم بنقل وإرسال الصور المتعلقة بالحركة والعمق والفروق الصغيرة.

- الجهاز الخلوي الصغير: الذي يقوم بنقل وإرسال المعلومات الخاصة بالألوان والتفاصيل الدقيقة. (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، ص51).

- اضطرابات الإدراك السمعي: ترتبط القراءة أيضا بالوسط إذ يسهل التعرف على الحروف وأصواتها وبالتالي نطقها نطقا سليما. (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، ص139).

- اضطرابات الانتباه التلقائي: تؤثر كفاءة وفعالية الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة من إدراك سمعي وبصري، وفهم لغوي وقرائني، وبالتالي فاضطرابات عمليات الانتباه تؤثر بشكل سلبي على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات.

- اضطراب الذاكرة: أوضحت الدراسات أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة يجدون صعوبة في الاسترجاع التتابعي المرئية كما أنهم يحققون درجات منخفضة على اختبارات الذاكرة البصرية وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليات الانتباه الانتقائي.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، ص138)

5-2-4- أنواع صعوبات القراءة:

- صعوبات القراءة من النوع البسيط: يصعب التعرف على هذا النوع في غالب الأحيان، وبعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عفوية يمكن أن تصحح من طرف الطفل وفي هذه المرحلة لا يحب القراءة ولا يميل إليها ويكون خطه رديء.

- صعوبات القراءة من النوع المتوسط: هذا النوع كثير الانتشار بين 8 و 9 سنوات ويمكن أن تزول جزئياً، لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة و هؤلاء الأطفال في حاجة لإعادة التربية.

- صعوبات القراءة من النوع الشديد: وهذا نجده نادراً جداً لكنه الأصعب وبعد تعلم طويل لا تكون القراءة عادية، وبهذا كل محاولة لتقوم صعوبة القراءة عادية.

(كريمة العي و عدار فاطمة، 1993، ص20).

5-2-5- الطرق العلاجية لذوي صعوبات القراءة:

- الطريقة العلاجية الفردية: تقوم الخطة العلاجية على أساس أن الأطفال يتعلمون بأساليب مختلفة وأنهم بحاجة إلى برامج تلبي كل واحد منهم، ولهذا يجب أن يكون التخطيط لكل حالة على إنفراد حتى يتم التغلب على نواحي التأخر الخاصة به، وعليه يسهل تحديد مستواه القرائي وتحديد أخطائه القرائية التي يرتكبها أثناء القراءة وتحديد مستوى أدائه العام ومستوى تقدمه في القراءة. (رياض بدري مصطفى، 2005، ص250).

- الطريقة العلاجية الجماعية: يحتاج الطفل المتأخر قرائياً إلى أن يشارك في تجاربه ممن هم يعانون من مثل ما يعاني، وقد يظن أن العمل العلاجي وتدريبه مع الجماعة أفضل فعندما يرى انه يوجد أشخاص آخرين مثله، يتعلمون القراءة قد نجحوا في استخدام مهاراتهم الجديدة واستطاعوا التغلب على صعوباتهم في القراءة.

(رياض بدري مصطفى، 2005، ص251).

- طريقة فرنالدي: يعتمد هذا الأسلوب على اختبار الكلمات من قصص تحكي للأطفال وتعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى أربعة مراحل:

- المرحلة الأولى: يقوم المعلم بتعريف التلاميذ بالكلمات الغريبة، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح ثم يطلب من التلاميذ المرور على الكلمة بيد، ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ويصحح له المعلم أخطاءه حتى يستطيع التلميذ ترسيخ الكلمة في الذاكرة.

- المرحلة الثانية: يقوم التلميذ بكتابة الكلمات لم يكتبها المعلم و يستمر في كتابة القصص.

- المرحلة الثالثة: يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة.

(محمود عوض الله سالم وآخرون، 2003، ص158).

- طريقة هيج و كيرك: وتعتمد على ما يسمى بالتعليم المبرمج حيث نجزأ المادة فيه إلى أجزاء صغيرة مبنية بطريقة منتظمة، بحيث لا يستطيع فيها الطالب أن يجيب مثلا على السؤال التالي دون إجابته للسؤال الأول وهكذا. (تيسير مفلح كوافحة، 2003، ص97)

- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس: تباين الأطفال في الاعتماد على الحواس أو الوسائط داخل الطفل الواحد، مما يعرض عليه تفصيلا حسيا أو معرفيا لأي استقبال المعلومات أو المثيرات.

ويمكن من هذه الطريقة إحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط، أو الحواس بحيث يسهم التكامل بشكل أكثر فعالية في المستقبل النشط للمعلومات أو المثيرات.

(محمد عوض الله سالم وآخرون، 2002، ص159).

5-2-3- صعوبات الكتابة:

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية حيث تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة، وتؤدي الصعوبة إلى اكتساب هذه المهارة في الغالب إلى صعوبة تعلم الكتابة. (فيصل محمد خير الدين الزراد، 1988، ص36).

ويعتبر "جيرج" (1991) أول من استخدم مصطلح عسر الكتابة ليشير إلى الاضطرابات التي تكون رمزية في طبيعتها، وفي هذه الحالات فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة اضطرابات أو خلل بين الصورة الذهنية للكلمة والنظام الحركي.

(مراد علي عيسى، وليد السيد احمد خليفة، 2008، ص 138)

- أخطاء الكتابة: - تشويه أشكال الحروف.
 - عدم تناسب أحجام الحروف.
 - عدم انتظام المسافات بين الحروف والكلمات.
 - إضافة بعض الحروف ممل يغير شكل أو معنى الكلمة.
 - دمج الحروف في شكل يصعب تمييزه.
 - ميل الكتابة على السطور.
- (عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، 2003، ص120).
- العوامل المسببة في ظهور صعوبات الكتابة:
 - اضطرابات الضبط الحركي: تتطلب الكتابة مهارات حركية متناسقة في حركة اليد والأصابع، بما يتوافق مع القدرة على التحكم في ضبط حركة العين وحركة اليد، فهذا ضروري لعملية الكتابة وأي خلل أو ضعف فيها يؤدي إلى صعوبة في تعلم الكتابة.
 - (أسامة البطانية وآخرون، 2005، ص 156).
 - اضطرابات الإدراك البصري: تتطلب عملية الكتابة من الطفل معرفة السمات الخاصة المميزة للحروف والكلمات بصريا، ومعرفة حدودها وأشكالها وإعادة إنتاجها من الذاكرة مرة أخرى، فأي قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي عند الطفل، يؤدي إلى خلل في الوظائف المعرفية والأكاديمية ومهارات الكتابة.
 - (اسامة البطانية و اخرون، 2005، ص246).

- عدم استخدام اليد اليمنى: يواجه الطفل الذي يستخدم اليد اليسرى مشاكل في تعلمه وخاصة الكتابية، في عالم يتبع بشكل عام اليد اليمنى أي انه يتعارض مع الأنماط المعمول بها الأمر الذي يمنعه من الاستمرارية. (قحطان احمد الظاهر، 2004، ص246).

- اضطرابات الذاكرة البصرية: كما يشير "فتحي الزيات" (1998)، إلى أن العوامل التي تقف خلف صعوبات مهارات الكتابة هي:

- تكرار أو عدم التمييز بين الحروف الصحيحة والخاطئة.

- عدم تمييز الخطأ الإملائي والنحوي.

- عدم التأكد من سوء تقدير المسافات بين الحروف وبين الكلمات المكونة للجمل.

- عدم إمداد الطفل بالتغذية الصحيحة في بداية الأمر قبل أن تصبح عادة مكتسبة.

(مراد علي عيسى، وليد السيد احمد خليفة، 2008، ص147).

- أنواع صعوبات الكتابة:

- صعوبات الكتابة القرائية: هي صعوبات التعرف على الأحرف، وهو ضعف قابلية

الكتابة والتعبير الكتابي للقراءة القائمة على المعنى، وعلى الرغم من أشكال الحروف تبدو

عادية فهي قابلة للقراءة، إلا أن تراكيب الكلمات التي تكونها هذه الحروف تبدو غير

مقروءة.

- صعوبات استخدام الفراغ الكتابي: صعوبات الكتابة التي ترجع إلى اضطراب في إدراك موقع الحروف، وهو صعوبة تنظيم الحروف والكلمات واستخدام الفراغ المخصص للكتابة اليدوية، وهي صعوبات مكانية تقوم على الإدراك المكاني الخاطئ.

(مراد عيسى، وليد احمد خليفة، 2008، ص 143)

- كتابة الحروف: - الزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلاً.
- حجم الحروف يشكل صعوبة لبعض الأطفال ويعتبر الخطأ في حجم الحروف من أكثر المشاكل الكتابة شيوعاً بين الأطفال.

- صعوبات خاصة في رسم الحروف والكلمات: من بين صعوبات الكتابة نجد الحروف المتصلة، وتبدو هذه الصعوبة عند الأفراد بصورة ضعف في قدرة الفرد على رسم الحروف الهجائية المتصلة او المنفصلة رسماً. (تيسير مفلح كوافحة، 2003، ص 88).

- علاج صعوبات الكتابة:

- العلاج الطبي: قد تكون صعوبات الكتابة نتيجة قصور حسي أو عضوي وبالتالي يمكن علاج هذه الأسباب من خلال عدة وسائل، من بينها الكتابة وقد يكون السبب مرتبط بخلل معني مما يتطلب استخدام أجهزة تعويضية وصناعية، أو قد تحتاج إلى عقاقير طبية وفق الحالة التشخيصية للفرد. (قحطان احمد الظاهر، 2004، ص 252).

- علاج العلاج بالتعليم الصحيح: يتطلب ذلك تقييما حقيقيا لمستوى أداء الطفل ووضع

الأهداف الكفيلة بتحقيق الكتابة المطلوبة، التي تتناسب عمره الزمني قياسا بأقرانه الآخرين بالبدء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ويمكن استخدام أساليب مختلفة للترغيب وتنقيص النقاط بشكل تدريجي، يصاحب ذلك كتابة الحروف بشكله يراعي في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال.

(قحطان الظاهر، 2004، ص254).

- العلاج الحركي: إن الاضطراب الحركي يعد من الأسباب التي تؤدي صعوبات الكتابة لذلك يجب التأكيد على كيفية الضبط الحركي، من خلال وضع الجسم واليدين والذراعين والرأس وكيفية الجلوس الصحيحة على المنضدة، بحيث تكون القدمان متقاربتين على الأرض واليدين فوق المنضدة حيث تتحركان بحرية وسيطرة، واستخدام إحدهما في مسك القلم والثانية في ضبط الورقة، كما يجري التأكيد على كيفية مسك القلم بالشكل الصحيح الذي يمكنه من السيطرة عليه وتحريكه بمختلف الاتجاهات.

(قحطان احمد الظاهر، 2004، ص252)

- أسلوب اختيار الموضوع: وتتم هذه الطريقة من خلال تشجيع الطلاب على طرح الموضوعات التي يرغبون الكتابة بها من أنفسهم، لان الموضوعات النابعة من خبرة الفرد ورغباته تكون أسهل عليهم عند الكتابة لأنها تمثل خبراتهم ورغباتهم، وهي اقرب ما تكون إلى واقعهم مما يعزز من قدرة الفرد على الكتابة، وتهدف هذه الطريقة على تعزيز قدرة

الطالب على اختيار الموضوعات القادرين على الكتابة فيها، وذلك من خلال الحوار وأسئلة التفكير التي تساعد الطلبة على تذكر الموضوعات التي يريدون الكتابة فيها.

(أسامة البطانية وآخرون، 2005، ص168)

- صعوبات الرياضيات:

الرياضيات علم عقلي مجرد إذ يتم البحث فيها ضمن اتجاهين: في الأعداد على أنها رموز مجردة، وفي الأشكال الهندسية على أنها نسب ومساحات بالإضافة إلى كونها علما تراكميا تسلسليا يتطلب التوفيق بين السابق واللاحق.

وتقوم الرياضيات في أساسها على عمليات التفكير أي الطريقة التي يستخدمها الفرد أثناء حل المشكلة الرياضية، والتي تتطلب المعرفة العقلية وإستراتيجيات الحل.

(حسن علي سلامة، 2001، ص289)

ويقصد به أيضا اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي: الجمع، الطرح، الضرب والقسمة، وما يترتب عنها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد.

(حافظ، 1998، ص81).

- مظاهر صعوبات الحساب:

- مشكلات في الانتباه: يشير "بادين" (1983)، إلى أن العديد من الطلبة الذين يعانون من الأخطاء الحسابية يعود إلى صعوبة في الانتباه، وللتحقق من ذلك أجرى دراسة حالة لطفل يعاني من قصور الانتباه وأيضا صعوبة في استرجاع الحقائق والمعلومات مثل جدول

الضرب، فوجد انه بتقديم العلاج بالعقاقير المنبهة (عقاقير نفسية منبهة) لقصور الانتباه، أصبح الطفل قادرا على الفهم الكامل لجدول الضرب. (زيادة، 2006، ص163)

- قصور في الإدراك: والذي يظهر في العجز عن التمييز بين الأشكال والمسافات والكلمات المكتوبة والمسموعة، خصوصا عندما تكون الفروق دقيقة كالتفريق بين (3و2)، أو شكل المربع والمستطيل، أو بين الخطوط و مساحات الأشكال. (عريفج، 2004، ص67).

- مشكلات في الذاكرة: و تظهر هذه المشكلات عند أنواع الذاكرة المختلفة، ففي الذاكرة القصيرة يكون الطالب ذو صعوبات غير قادرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة وينسى خطوات الحل.

أما في الذاكرة الطويلة يعاني هؤلاء الطلبة من مشكلات تعليمية في تعلم الحقائق الأساسية كما في جدول الضرب الذي لا يتقنونه إلا عبر مدة طويلة، كما أن الضعف في الذاكرة الطويلة يعيق مجالات أخرى في الرياضيات كتذكر العمليات الحسابية.

أما في الذاكرة التسلسلية فقد يواجه بعض الطلاب صعوبة في العد باستخدام العلاقة بين واحد و واحد، أو تذكر سلسلة الخطوات الواجب إتباعها في حل مسألة كتابية، تتطلب عمليات متتالية متعددة كما في حل مسائل القسمة. (الوقفي، 2003، ص483).

-أسباب صعوبات الحساب:

- صعوبة التكامل الحسي: صعوبة القيام بعمليات الاستدلال، الاستقرار والاستنباط والتجريد، التعميم.

- صعوبة تكوين المفهوم: وتشمل صعوبة التذكر البصري المتعلق باستدعاء الأرقام والأشكال و التعرف عليها، وصعوبة التذكر السمعي المرتبط بالشروح التدريسية واسترجاع مضمونها عند حل المسائل الحسابية. (حافظ، 1998، ص82).
- الإستراتيجيات الخاصة بذوي صعوبات الحساب:
- تفعيل دور المتطلبات والمهارات السابقة في الحساب: تعتمد الرياضيات على الأنشطة العقلية المعرفية ولذا تمثل عمليتا ممارسة الطلاب للمتطلبات والمهارات السابقة للرياضيات وتعلمها، أهمية بالغة لتدعيم الأنشطة والممارسات اللاحقة التي يتعين على المدارس مراعاتها والتأكد منها قبل البدء بالتدريس اللاحق. (الزيات، 2008، ص333)
- النمذجة: تستخدم النمذجة كدعامة رئيسية في التدريس ومن بين الأساليب التي يمكن استخدامها فيها نجد:
- يقوم المدرس بالأداء أمام الطلاب، فيقول مثلا انتبهوا إلي، ولاحظوا كيف يمكننا أن نحل مسألة القسمة هذه.
- يطلب المدرس من احد الطلاب أن يقوم هو بالأداء أمام الطلاب، فيقول مثلا انتبهوا إلي ما يقوم به (احمد).
- يذكر المدرس الإجابة للطلاب، فيقول مثلا: $14=5+9$
- يستخدم المدرس العديد من المواد التي تتضمن الشرح والتفسير، ويتركها للطلاب لكي يقوموا بالرجوع إليها عند قيامهم بحل المسألة المعروضة.

(هالا هان واخرون، 2007، ص 667).

- انتقال اثر التدريب:

يشير كل من الأحمد ومنصورة (2006)، إلى أن انتقال اثر التدريب يحدث عندما يتعلم المتعلمون مفاهيم مجردة ومبادئ عامة، أو اتجاهات عامة يطبقونها في أماكن أخرى ومواقف مغايرة جديدة، لها نفس العناصر أو المكونات التي تتكون منها مواقف التعلم الأصلية السابقة. (الأحمد ومنصورة، 2006، ص 109).

6- مدى انتشار صعوبات التعلم:

اختلفت الدراسات في تقديرها لنسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، ويعود ذلك إلى الاختلاف في التعاريف والمعايير المستخدمة في التشخيص والفرز عن صعوبات التعلم، وهناك دراسات تشير إلى نسبي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عام 1978 م بلغت (1,7%)، في حين بلغت في عام 1997 حوالي (5,5%)، في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أشارت الباحثة "ليرني" (2000) إلى العلاقة بين نوع الجنس ونسبة حالات صعوبات التعلم، إذ تقدر نسبة الذكور بأربعة أضعاف نسبة للإناث، ويفسر ذلك بعوامل بيولوجية وطبية و ثقافية واجتماعية.

أما في الأردن والدول العربية نلاحظ ندرة الدراسات التي هدفت إلى تحديد نسبة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، فقام كوافحة (1990) بدراسة لهذه

الغاية وأشارت النتائج إلى أن نسبة 9,20% من الذكور، مقابل 6,88% من الإناث، يعانون من صعوبات في التعلم.

كما ذكر اونيان (2001) أن معدل الطلبة الذين يرتادون برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية يصل إلى حوالي 7%، من طلبة المدارس على مستوى المرحلة الابتدائية. (حسين نوري الياسري، 2006، ص20).

كما أشارت الدراسات إلى أن انتشار صعوبات التعلم تتراوح بين 1-3%، بين عامي 1976-1977، فقد جرى تشخيص نسبة 23%، من الطلبة على أنهم ذوي صعوبات التعلم.

أما في البيئة المحلية الجزائرية لا توجد دراسات دقيقة على نسبة انتشار صعوبات التعلم، إلا أن المختصين يقدرّون نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم أكثر من 3%، وهذا حسب تقديرات غير رسمية. (جدو عبد الحفيظ، 2013، ص125).

7- أسباب صعوبات التعلم:

يعود ظهور صعوبات التعلم لدى التلاميذ إلى عدة أسباب وهي:

7-1- إصابة في المخ:

يمكن للطفل أن يتعرض لبعض الصدمات الفيزيائية كضربة الشمس أو السقوط من الأعلى أو تعرضه لحادث سيارة أو لإصابته بنوبات الصرع الحقيقية أو الحرارة المرتفعة،

وهذا يؤدي إلى خلل في وظيفة الدماغ أو المخ مما يؤدي إلى بطيء في التعلم أو صعوبات في التعلم، لأن ذلك يؤثر في الفهم والاستيعاب والإدراك.

(عبد الهادي وآخرون، 2000، ص161).

7-2- العوامل الجينية:

تشير الدراسات أن انتشار صعوبات التعلم يوجد بين عائلات محددة، كما أكدت أن العامل المهم في وجود هذه الصعوبات يعود إلى العامل الوراثي، و أن نسبة 25% - 40% من الأطفال يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة، فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبة مماثلة. (عدس كوافحة، 2003، ص106).

7-3- مشاكل أثناء الحمل والولادة:

تعود بعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للام مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، و هذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين.

كما قد يحدث التواء الحبل السري حول الطفل أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأوكسجين الواصل إلى الجنين، مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ و صعوبة في التعلم. (عبد الهادي وآخرون، 2000، ص162).

7-4- أسباب بيئية:

نجد الأسرة من حيث وضعها الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي، وهل هي ممتدة أو ضيقة؟ كما أن عدم وجود نماذج التعلم الضرورية في مرحلة الطفولة المبكرة أو عدم استلام الطفل نماذج كمية و نوعية من الأنشطة اللغوية قد يسبب قصورا تعليميا، و كذلك أساليب التنشئة كالتفرقة و الحماية الزائدة و الإهمال والأطفال الذين يعانون من الحرمان البيئي أكثر عرضة للمشاكل التعليمية، و كذا سوء التغذية من أكثر لعوامل المساعدة في حدوث صعوبات التعلم. (نزار طالب، 2000، ص163).

7-5- عوامل تربوية:

يتطلب النجاح المدرسي داخل الصف تفعيل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون... الخ، فيعتمد نجاح الأطفال على مقدار الانسجام و التفاعل بين هذه الأطراف، فكلما ازداد تفاعل الطالب مع أطراف العملية التربوية بصورة إيجابية في مستوى تعلمه ، في حين إذا انخفض تفاعله في البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض مستوى تعلمه ([http:// www.F:/serabl/](http://www.F:/serabl/)).

8- مؤشرات صعوبات التعلم:

يعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف على الأطفال الذين يعانون منها في وقت مبكر من الضروري، حيث يمكن من التدخل العلاجي المبكر لها ومن ثم تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأطفال، ومن خلال التعريفات المتعددة ونتائج الدراسات والبحوث في ميدان صعوبات

التعلم تم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات، والتي يمكن استخدامها بغرض التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. (علي، 2005، ص34)

ومن هذه المؤشرات نجد:

8-1- مؤشر التباين (التباعد):

هو التباين بين القدرات الحقيقية للفرد والأداء وقد يكون التباين في الوظائف النفسية واللغوية وقد ينمو بشكل طبيعي في وظيفة ما ويتأخر في أخرى، فمثلا قد ينمو بشكل طبيعي في اللغة ولكنه يتأخر في الجانب الحركي، وقد يكون العكس فينمو في الجانب الحركي لكنه يعاني من قصور في اللغة. (الظاهر، 2008، ص25).

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة علي المستوى المتوقع منه حسب حالته و له مظهران:

- تباعد واضح في نمو العديد من السلوكيات النفسية (الانتباه- التمييز- اللغة- القدرة البصرية الحركية- الذاكرة- إدراك العلاقات).

تباعد بين النمو العقلي والخاص والتحصيل الأكاديمي ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ التخلف الأكاديمي في المستويات الصفية المختلفة.

(مصطفى الزيات، 2005، ص30).

8-2- مؤشر الاستبعاد:

ويقصد به استبعاد جميع الحالات التي تعاني من صعوبات في التحصيل الدراسي بسبب أية إعاقة أخرى، سواء كانت حسية أو عقلية ناتجة عن حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن آباء الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد مارسوا ضغوطا كبيرة في الستينات لوضع هذا المحك لتمييز أبنائهم عن بقية الإعاقات الأخرى، فقد أراد الآباء أن يتأكدوا بكل وضوح من أن الصعوبات التي يعاني منها أبنائهم لم تكن نتيجة لحالات أخرى للإعاقة. (هالان هام، 2008، ص56).

8-3- مؤشر التربية الخاصة:

ويؤكد هذا المحك على حاجة ذو صعوبات التعلم إلى طرق خاصة في تعليمهم خصيصا لمعالجة مشكلاتهم والتي تتناسب مع نوع الصعوبة التي يعانون منها، أي ببساطة عدم قدرتهم على التعلم بطرق التعلم العادية وأساليبها.

(كيرك و كالفت، 1988، ص32).

8-4- مؤشر المشكلات المرتبطة بالنضج:

حيث تكون معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم، فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غي مستعدين من الناحية الإدراكية للتعلم، و التمييز بين الحروف الهجائية و القراءة والكتابة مما يعوق تعلمهم للغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج

تربوية لتصحيح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل. (الروسان، 2001، ص204).

8-5- مؤشر العلامات النفس عصبية:

إن التطورات الحديثة التي أصابت ميدان البحث في مجال العلم العصبي ولا سيما في المجال التقني، شجعت كثيرا من الباحثين على الاعتقاد بان اختلال الأداء العصبي يعتبر العامل الرئيسي في كثير من حالات صعوبات التعلم.

(هالا هان وآخرون، 2008، ص103).

حيث يمكن الاستدلال عن صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ، والتي يمكن فحصها باستخدام وسام المخ الكهربائي وتتبع التاريخ المرضي للطفل. (الروسان، 2001، ص255).

8-6- مؤشر الاستجابة للتدخل:

يهاجم غريشام (2002) القوانين الاتحادية وأنظمة الصحة العقلية الأمريكية بوصفها تقدم تعريفات ضبابية وغير منطقية وأحيانا متناقضة للصعوبات التعليمية، والتي تحرم شريحة كبيرة من الأفراد من الاستفادة من برامج التربية الخاصة، فيما هناك نسبة غير قليلة تتلقى هذه البرامج دون أن تكون بحاجة إليها بنسبة كبيرة ولذلك يدعو إلى تقديم تعريفات بديلة تحقق العدالة المنشودة في توزيع هذه البرامج.

(Gresham 2002, p 328).

9- الأساليب التربوية في علاج صعوبات التعلم:

يوجد الكثير من الطرق والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع التلاميذ ذوي

صعوبات العلم ونذكر منها:

9-1- إستراتيجية تدريب العمليات النفسية:

تهدف هذه الطريقة إلى علاج مظاهر العجز النمائي الذي يؤثر على التعلم، ويعني هذا

الأسلوب علاج وظائف العمليات النفسية الإدراكية المسؤولة عن التعلم، ويساعد هذا

الأسلوب الطالب في تطوير مهاراته الإدراكية مثل التمييز والمقارنة وبالتالي زيادة فرصة

التعلم لديه.

وفي ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التي

تعاني من ضعف أو قصور عند الطفل، على سبيل المثال إذا كان الطفل يعاني من مشكلة

في القراءة نتيجة الضعف في مهارات التمييز السمعي ففي هذه الحالة يمكن إعطائه تدريبا

على التمييز بين احد الأصوات و صوت آخر.

(فتحي السيد عبد الرحيم، 1992، ص119).

والطفل الذي يعاني من مشاكل في القراءة بسبب صعوبات في الإدراك البصري،

سوف يدرّب على مهارات الإدراك البصري قبل أن يتعلم القراءة.

(زيدان السرطاوي، كمال سالم، 1987، ص52).

9-2- إستراتيجية تحليل المهمة:

تعد إستراتيجية تحليل المهمة أداة مهمة للقائمين على التربية الخاصة، ويقصد بها تقسيم المهارة إلى وحدات او مهارات ثانوية قابلة للتدريب. (كارتر كيمب، 1996، ص156)

وتعد إستراتيجية تحليل المهمة طريقة علاجية مفيدة تعتمد على تمكين الطالب من إتقان عناصر المهارة الجزئية، ويسمح هذا الأسلوب للطالب بان يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن، ويساعد هذا الأسلوب في تحديد الجانب الذي فشل فيه الطالب وتحديد أجزاء هذه المهمة التي يواجه الطالب صعوبة في إتقانها فيتم تدريبه عليها بشكل خاص. (البسطامي، 1955، ص171).

كما أن هناك عدة مبررات لاستخدام هذه الإستراتيجية وهي:

- تتيح الفرصة لإعطاء تقدير ذوي أداء مفصل عن مهارة معينة مما يساعده على إقامة البرامج التعليمية.
 - استخدام هذه الإستراتيجية لاستنباط منظومة من المهارات المطلوبة لأداء مهمة معينة.
- (كارتر كيمب، 1996، ص157).

9-3- الأسلوب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية:

في هذا الأسلوب لا ينظر إلى العمليات النفسية على أنها عمليات معرفية منفصلة يمكن التدريب عليها بشكل منفصل، ويمكن وصف الأسلوب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية على انه يتم بثلاث مراحل:

- تقييم نواحي القوة والعجز لدى الطفل (تحليل الطفل).
 - تحليل المهمات التي يفشل فيها التلميذ وذلك من اجل تحديد تسلسل المهارات السلوكية والمعرفية المطلوبة لأداء تلك المهارات (تحليل المهام).
 - تتمثل في الجمع بين المعلومات الخاصة بتحليل الطفل و تحليل المهام من اجل تصميم الأساليب الدراسية والمواد التربوية, التي سيتم تقويمها بشكل فردي.
- (محمد علي كامل، 1994، ص60).

9-4- أسلوب تعديل السلوك:

يرتكز هذا الأسلوب حول تعديل السلوك الظاهر للفرد كما يستخدم هذا الأسلوب بنجاح مع حالات تشتت الانتباه والنشاط المفرط والقصور الدراسي، وقد استخدم (لوفيت Lovite 1975)، أسلوب تعديل السلوك لتحسين أداء التلاميذ في الحساب واللغة، كما قام هيويت (Hewett)، بتصميم برنامج يعتمد على هذا الأسلوب لتعديل سلوك الأطفال ذوي مشاكل الانتباه، حيث يقوم المدرس بتعزيز الأطفال بإعطائهم عملات رمزية يمكنهم بعد ذلك استبدالها بجوائز من الحلوى واللعب.

(زيدان السرطاوي، كمال سالم، 1987، ص57).

9-5- أسلوب تعديل السلوك المعرفي:

تعرف إستراتيجية تعديل السلوك المعرفي بأنها تقنية للكشف عن طاقات التعلم الكامنة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فهذه الطريقة تعالج مسألتين رئيسيتين في الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهما التنظيم الذاتي والدافعية.

(إبراهيم جهيهان، 1996، ص 65).

أن أسلوب التدريب المبني على المعرفة فقط غير كاف لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و يرجع ذلك إلى أسلوبهم السلبي في التعلم، ولذا يجب أن نخاطب إستراتيجية التدريب المعرفي الفعالة الخطوات التالية لتعديل السلوك المعرفي:

• تعريف المشكلة.

• الجاه نحو المشكلة.

• تركيز الانتباه و اختيار الإجابة.

• تقرير التعزيز الذاتي.

• التغلب على المشكلة. (ريان و آخرون، 1986، ص 521).

وينظر إلى تعديل السلوك المعرفي على انه محاولة لتعديل تفكير الفرد، فهذا الأسلوب سوف يكتسب في المستقبل شعبية كبيرة، وقد اعتبرته السلطات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية أسلوباً ملائماً للأطفال ذوي صعوبات التعلم و ذلك للأسباب التالية:

• إنه يؤكد على المبادرة الذاتية وذلك بإشراف الطفل في تدريب نفسه وهذا يساعد على

تخطي السلبية والقصور في التعلم.

• يزود الطفل بطرق خاصة لحل المشكلات.

• مناسب لمعالجة مشكلات الانتباه والاندفاع. (زيدان سرطاوي، كمال سالم، 1987، ص 60).

كما تتنوع أساليب وبرامج التدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم لتشعب المشكلة

وتعددتها وتنوع خصائصها، وقد أشارت كارولينا (Carolina) إلى بعض الأسس العلاجية

لذوي صعوبات التعلم كما يلي:

• مسايرة الأهداف للواقع.

• تناسب الموضوعات للمتعلمين.

• الاعتماد على الخبرة الحسية المباشرة.

• التدريب على التركيز والانتباه.

• البدء بالمحسوسات و التدرج إلى المدرجات.

• أنشطة صفية و تمارين على ممارسة اللغة و الحديث عما راو هاو سمعوه.

• تنمية الدافعية عن طريق المكافئات و التشجيع.

• توضيح المادة التعليمية بالوسائل التعليمية.

• تكرار النشاطات والتمارين وتنوعها والتي تعتمد على الربط و إدراك العلاقات.

(كاريمان، 2006، ص 217).

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول انه قد تعددت تعريفات صعوبات التعلم وهذا راجع إلى زوايا النظر التي يعتمد عليها الباحثين، وهناك مفاهيم عديدة مرتبطة بصعوبات التعلم لذا تم وضع محاكاة لتمييز ذوي صعوبات التعلم، ولتسهيل دراسة هذه الظاهرة تم تصنيف صعوبات التعلم إلى نمائية وأكاديمية، ثم قمنا باقتراح بعض الأساليب التربوية لعلاج صعوبات التعلم.

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية

تمهيد.

- 1- تعريف المشكلات السلوكية.
- 2- نظريات المشكلات السلوكية.
- 3- خصائص ذوي المشكلات السلوكية.
- 4- معدلات شيوع المشكلات السلوكية.
- 5- أسباب المشكلات السلوكية.
- 6- أنواع المشكلات السلوكية.
- 7- تصنيف المشكلات السلوكية.
- 8- المعايير المحددة للمشكلات السلوكية.
- 9- الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية.
- 10- أساليب الوقاية و منع المشكلات السلوكية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن المشكلات السلوكية متعددة وهي عبارة عن شكل من أشكال السلوك غير السوي والذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، فهي ابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقا لمعايير محددة، وتعتبر من اخطر المشكلات التي تعرقل سير العملية التربوية، ونظرا لأهمية وخطورة هذه المشكلة سوف نتطرق لأهم تعاريف المشكلات السلوكية، والأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية، وكذا خصائص ذوي المشكلات السلوكية واهم أنواع المشكلات السلوكية

1- تعريف المشكلات السلوكية:

قدم العديد من الباحثين تعاريف كثيرة حول المشكلات السلوكية ومن بين هذه التعاريف

نجد:

- تعريف فادية كامل(2002):

لقد عرفت المشكلات السلوكية على أنها المشكلات التي يعاني منها الوالدان والمعلم في تنشئة الطفل، كالكذب والسرقه والغش والغيرة والسلوك العدوانى، وهذه المشكلات موجودة عند جميع التلاميذ وهي لا تدل بأي حال من الأحوال على اضطراب التلميذ أو فساد طبيعه بل إن كثير منها يعتبر جزءا متما لتطوره الطبيعي ونتيجة لتفاعله مع بيئته، وهذه المشكلات تزول دون أن تترك أثرا إذا أحسن علاجها، ولكنها تستفحل وتزداد إذا أسئء علاجها. (فادية كامل حمامة، 2002، ص17)

كما تعتبر المشكلات السلوكية أنها شكل من أشكال السلوك غير السوي، الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعليم، وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي و عدم تعزيز السلوك السوي. (خولة احمد يحي، 2003، ص95).

- تعريف الزغلول (2006):

إن المشكلات السلوكية هي مشكلات شاذة وغير لائقة، ومثل هذه السلوكات تكون غير منسجمة وغير متوافقة مع المعايير الاجتماعية للسلوك المقبول، ولا تتفق مع توقعات

الأخريين وهي في الغالب غير ناضجة ومزعجة، تؤثر في تفاعلات الطفل مع محيطه وفي قدرته على توظيف القدرات العقلية المتوفرة على النحو الأمثل. (الزغلول، 2006، ص23)

- تعريف زكي (1985):

المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير مرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة، ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والنفسية. (زكي عزة حسين، 1985، ص223).

- تعريف جوبر (1973):

المشكلات السلوكية هي مجموعة من أشكال السلوك المنحرف و المتطرف بشكل ملحوظ، وتتكسر باستمرار وتخالف توقعات الملاحظ، وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكنتاب والانسحاب الاجتماعي. (يوسف، 2000، ص31).

- تعريف ديبس (2002):

المشكلات السلوكية هي مجموعة المظاهر السلوكية غير التوافقية التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف، وتسبب له مشكلات داخل وخارج المنزل والمدرسة، و في علاقته بوالديه، و إخوته، وزملائه، و معلميه، وأقرانه (ديبس، 2002، ص187).

لقد اختلف الباحثون في تعريف المشكلات السلوكية، وهذا راجع إلى المعايير التي يستند إليها كل باحث واتجاهاته.

ويمكن القول أن المشكلات السلوكية يمكن أن تظهر على الشخص العادي أثناء عملية التنشئة والتعلم، ومن الممكن أن تتطور إلى اضطرابات سلوكية إن لم تعالج بطريقة جيدة.

2- نظريات المشكلات السلوكية:

للمشكلات السلوكية نظريات وأسس متعددة، وبهدف فهم و تفسير هذه المشكلات سوف

نتطرق إلى أهم النظريات التي فسرت المشكلات السلوكية:

2-1- النظرية السلوكية:

فسرت هذه النظرية السلوك على أساس العادات التي تتكون أليا بحيث يمكن تفسيرها على أساس ميكانيكي بحت، ونقطة البداية هي العادات وهو مثير خارجي يؤدي إلى الاستجابة، وهذه تكون بمثابة مثير داخلي يؤدي إلى استجابة أخرى، وهكذا ينمو السلوك بتكوين سلاسل متصلة من العادات ثم تصبح هذه العادات أنماط سلوكية.

(الزغلول، 2003، ص51).

ولقد فسرت هذه النظرية سلوك الإنسان على انه فطري منعكس فقد ربطت بين المنبه والاستجابة بصورة آلية محضة، وقد صنفت السلوك الإنساني إلى السلوك المنعكس الشرطي البسيط (الفطري أو التلقائي أو الميكانيكي) ولا دخل للإرادة فيه كضيق حدقة العين عند تعرضها لضوء شديد، السلوك المنعكس الشرطي المركب (المتعلم أو المكتسب).

حسب النظرية السلوكية فإن الأشخاص الذين يعانون من المشكلات السلوكية لديهم سلوك سلبي لا يساعدهم على تحقيق أهدافهم و الاستمتاع بعلاقاتهم وهذا السلوك هو سلوك متعلم،

ويقول العالم (باندورا) أن التعلم بالملاحظة أو التقليد مهم أيضا في هذا السياق حسب هذا النمط فإن جميع أنواع التعلم هذه تؤدي إلى تغيير مهم في سلوك الإنسان خاصة إذا عززت.

(نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص 19).

- أسس النظرية السلوكية:

- السلوكية هي نتيجة تعلم سلبي و لهذا لا يجب اعتبارها مرضا.
- إن التركيز على خبرات الفرد و تاريخه الإشرطي يجعل هذا النمط حساس للعوامل الثقافية و الاجتماعية.
- إن النمط السلوكي في التعامل مع الاضطراب لا يعطي حكما على الأشخاص، وإنما يوصي بالعلاج فقط عندما تسبب الأعراض مشكلات للشخص نفسه أو من هم حوله.
- إن المشكلة السلوكية تسببها عوامل بيئية ونتيجة لهذا فإن الشخص الذي يعاني من المشكلات السلوكية ليس مسؤولا عن هذا الاضطراب.

(الريماوي وآخرون، 2004، ص 215).

حسب هذه النظرية إن المشكلات السلوكية هي نتيجة عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره و ليتكيف مع ظروفه.

2-2- النظرية البيوفسيولوجية:

تعتبر هذه النظرية أن السلوك يصدر عن الإنسان كوحدة بيولوجية متكاملة تستجيب لبيئتها الخارجية بوسائل متنوعة، فبالنسبة لهم الجهاز العصبي هو أداة السلوك وتوافقه فهو

المنظم الأعلى الذي يوجه نشاط الجسم بارتباطاته المختلفة وينظم علاقاته بالبيئة المحيطة به.

فهناك عدة مشاكل يتعرض لها الطفل قبل الميلاد كاضطراب العوامل الجينية يؤدي إلى ميلاد الطفل ومعه عيوب خلقية. (نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص40).

إن أهم ما يميز فترة الطفولة هو النمو العقلي، فالنمو العقلي للطفل يتدرج خلال الأعوام القليلة الأولى ويتطور في نفس الوقت وتنمو معه بعض المدركات البسيطة، ولا شك بان أي خلل في نمو الطفل أثناء مراحل نموه ينعكس سلباً على سلوكه وتوافقه مع الأحداث التي يمر بها. وتشير هذه النظرية إلى أن إمكانية السيطرة على السلوك بشكل تام هو توفر مجموعة من الوسائل الحديثة والمتطورة. (عباس، 2001، ص75).

إن هذه النظرية ترجع أسباب المشكلات السلوكية إلى وجود خلل في وظائف أعضاء الجسم للإنسان كوحدة بيولوجية متكاملة.

2-3- النظرية الدينامية:

تستند هذه النظرية في تفسيرها للمشكلات السلوكية على فهم سلوك الإنسان من خلال تحليل العمليات الداخلية المتواجدة فيه، ومن أهم نظريات الاتجاه الدينامي نجد النظرية التحليلية لفرويد، وهي تنادي أن النشاطات العقلية والجسمية للإنسان ماهي إلا نتيجة للاندفاعات اللاشعورية ، وتعتبر أن سلوك الإنسان يتأثر بحياته السابقة.

فقد حاولت النظرية التحليلية تفسير المشكلات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور، وتستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بذلك إلى الانحرافات السلوكية. (خولة احمد يحي ، 2000،ص77)

ترجع هذه النظرية أسباب المشكلات السلوكية إلى اللاشعور وفشل الأنا في تحقيق التوازن بين الهو والأنا الأعلى.

2-4- النظرية البيئية:

ترتكز هذه النظرية إلى أن تفاعل القوى الداخلية والخارجية هو أساس السلوك، لذا يجب معرفة الكثير عن الطفل و البيئة التي يتفاعل معها ومعرفة نمط سلوك الطفل في مواقف كثيرة، ومحاولة معرفة المطالب السلوكية لكل موقف قبل القيام بتشخيص السلوك غير السوي. (Paul ;Epanchin ;1992 ;p117).

بالنسبة لهذه النظرية المشكلات السلوكية تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الفرد والبيئة المحيطة به، فإذا كان هذا التفاعل إيجابيا ينتج عنه سلوك سوي، أما إذا كان هذا التفاعل سلبيا فسينتج عنه سلوك غير سوي.

بالإضافة إلى أن هذه النظرية لا تعتبر المشكلات السلوكية مرضا للطفل، كما يجب التركيز على عدم التوازن بين الفرد وبيئته. (خولة احمد يحي،2000،ص56).

من الملاحظ أن النظرية البيئية ترجع أسباب ظهور المشكلات السلوكية إلى فشل الفرد في توازنه مع البيئة المحيطة به.

3- خصائص ذوي المشكلات السلوكية:

لقد قام الباحثون في دراسة المشكلات السلوكية بإعداد قائمة تشمل على الخصائص الشائعة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية وهي:

3-1- الخصائص المعرفية:

- الذكاء:

- لا توجد نسبة محددة من الذكاء يندرج تحتها ذوي المشكلات السلوكية، فاختبارات الذكاء تقيس أداء الطفل لواجبات معينة ومن المحتمل أن يتدخل السلوك غير الملائم للطفل ذوي المشكلة السلوكية في أداء الاختبار، فيأثر على هذه النتيجة النهائية ويكون السبب في هذه الحالة هو مشكلة سلوكية وليس انخفاض نسبة الذكاء.

(جمال مثقال وآخرون، 2000، ص114).

-الفهم والاستيعاب:

بعض الأطفال لا يستطيعون لفظ الكلمات وسلسلة من الكلمات ومكونين جملة من قصة معينة، كما يستطيعون حل مسائل حسابية بسيطة باستخدام مهارات حسابية ميكانيكية ولا يستطيعون فهم معنى النتائج وغير قادرين على إعادة نص معين، وتفسير القصص والمسائل والاتجاهات.

(خولة احمد يحي، 2000، ص92).

- الذاكرة:

هي القدرة على استرجاع المعرفة المتعلمة سابقا فبعض الأطفال ذوي المشكلات السلوكية لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر موقع ممتلكاتهم الشخصية مثل الملابس والأدوات و موقع صفوفهم. (نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص57).

- التحصيل الدراسي:

أشارت عدة دراسات إلى أن التحصيل الدراسي لذوي المشكلات السلوكية يعد منخفضا مقارنة بالأطفال العاديين، فعندما يكون التلميذ يعاني من مشكلة سلوكية غالبا ما يكون منشغلا عن الدرس مما يؤدي إلى انخفاض في تحصيله الدراسي.

(قحطان احمد الظاهر، 2004، ص106).

3-2- الخصائص الانفعالية:

• القلق:

أشار (ميشال 1971) إلى أن الطفل يظهر انفعالات ومشاعر تتمثل في عدم الراحة الجسمية، عدم التنظيم في المهارات الإدراكية و حل المشكلات، التوتر عند الامتحان وسرعة الغضب ورفض المنافسة.

• **مشاكل الدافعية:** تتضمن الدافعية أن يكون لدى الفرد سبب إيجابي لممارسة نشاط معين، وبعض الأطفال لا يحثون على ممارسة النشاطات المدرسية الابتدائية وعندما يكبرون

بعضهم يفقد الحماس للمدرسة، ويعود السبب إلى عدم فهمهم للنشاط أو الخوف من هذه النشاطات.
(خولة احمد يحي، 2003، ص 93).

ج- الخصائص السلوكية:

• السلوك الفوضوي:

هو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد أو الجماعة ويتمثل السلوك الفوضوي في القسم ، الكلام غير الملائم، والضحك، والتصفيق، والغناء، والتصفير، وسلوكيات أخرى تعيق النشاطات القائمة داخل غرفة الصف.

• العدوان الجسدي:

هو القيام بسلوكيات جسدية عدوانية ضد الذات أو الآخرين بهدف إيذائهم، والعدوان الجسدي ضد النفس ويوصف بنشاطات تحطيم الذات مثل الضرب والعض والخدش و إلقاء النفس من الأعالي، والهدف من هذا السلوك هو إلحاق الأذى الجسدي بالذات.

• العدوان اللفظي:

هو سلوك عدائي ضد الذات مثلا قول أنا أحمر، أنا سيئ ، وذلك لإلحاق الأذى بالنفس وهناك أيضا العدوان اللفظي ضد الآخرين.
(نوري القمش، 2007، ص 58).

• النشاط الزائد:

هو الملل السريع المصاحب بعم التركيز والميل إلى التحدث بكثرة، والسبب الحقيقية لهذا الخلل ليست في التقدم التكنولوجي لكن ترجع إلى عوامل وراثية أو حدوث بعض المشاكل أثناء الولادة. (عبد القادر الميلادي، 2006، ص 70).

• الانسحاب: هو سلوك انفعالي يتضمن التردد أو الهروب من مواقف الحياة بحيث أنها من وجهة نظر إدراك الفرد يمكن أن تسبب صراعا نفسيا وعدم الراحة، ويوصف الطفل الإنسحابي بأنه منعزل، خجل، مكتئب، ولديه أحلام يقظة.

(خولة احمد يحي، 2000، ص 97).

4- معدلات شيوع المشكلات السلوكية:

تشير الدراسات إلى اختلاف واضح في تقدير انتشار المشكلات السلوكية و هذا يعود إلى التباين في التعريفات و اختلاف المنهجية المستخدمة لتحديد المضطربين سلوكيا. فهناك دراسات تشير إلى أن نسبة المشكلات السلوكية اقل من (1%)، في حين هناك تقديرات أخرى تشير إلى أكثر من (20%)، من الأطفال في سن المدرسة يعانون من المشكلات السلوكية.

أما فيما يتعلق بالمقارنة بين انتشار المشكلات السلوكية لدى الذكور وانتشارها عند الإناث فإننا نجد أن هذه النسبة لدى الذكور تفوق بشكل واضح نسبة انتشارها عند الإناث، فنجد

الذكور يميلون إلى السلوك الموجه نحو الخارج كالعدوان والتخريب والفوضى، فيما تميل الإناث إلى السلوك الموجه نحو الداخل كالخجل والحساسية والقلق والانسحاب الاجتماعي.

(القيروني وآخرون، 1965، ص233).

من الصعوبة تحديد نسبة انتشار المشكلات السلوكية وذلك بسبب عدم وجود تعريف واضح ومتفق عليه للمشكلات السلوكية، وكذا بسبب اختلاف معايير تحديد السلوك السوي والسلوك غير سوي من مجتمع لآخر.

5- أسباب المشكلات السلوكية:

إن المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الطلاب داخل المدرسة بشكل عام و الصف بصورة خاصة تنشأ نتيجة لوجود عدة عوامل تؤثر تأثيرا ملحوظا في التلميذ من خلال تفاعلهم مع هذه العوامل و تتمثل فيما يلي:

5-1- المجال الجسمي و البيولوجي:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية والبيوكيميائية، فهناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه، لذا يمكن القول جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ولمزاجهم والبعض من هذه السلوكات يمكن تغييرها من خلال عملية التنشئة أما ذوي المزاج الصعب فقد تتحول إلى مشكلات، وقد أكدت الدراسات وجود علاقة بين العوامل البيولوجية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال. (خولة احمد يحي، 2000، ص34).

وتعود أسباب المشكلات السلوكية إلى عوامل وراثية وذلك من خلال ملاحظة ارتفاع معدل حدوثها في عائلات معينة دون الأخرى، فعند دراسة التوائم المماثلة التنشئة كل منها بعيدا عن الآخر لتجنب تأثير التنشئة الأسرية، وقد أجرى الباحثين مثل هذه التجربة و كانت النتائج انه لو حدث وأصيب احد التوائم المماثلة بمرض الفصام فإن الآخر سوف يصاب بالفصام في وقت ما بنسبة (35%)، حتى لو نشأ كل منهما بعيدا عن الآخر.

(نوري الففش، خليل المعايطه، 2007، ص25).

5-2- مجال العائلة والأسرة:

تلعب العلاقات الأسرية دورا بالغ الأهمية في تشكيل شخصية وسلوك الطفل، حيث تعتبر العديد من السمات التي تتعلق بالتفاعل بين الوالدين وأطفالهما من العوامل المساعدة على حدوث المشكلات السلوكية، فالتفاعل السلبي بين الطفل و الوالدين خاصة الأم يسبب معظم الاضطرابات السلوكية. (Smith,Luckason,1992p45).

ونجد كذلك عدم الانسجام في البيت و يؤدي إلى سوء سلوك الطفل في المدرسة وعلاقته مع إخوته، أو تفضيل الوالدين لأحد الأطفال على إخوته يخلق مشاكل سلوكية بين أفراد العائلة، وكذلك المعاملة بالقسوة أو تجاهل حاجاتهم ومطالبهم وعدم تقديم الحب والعطف والرعاية المناسبة، فمن المتوقع أن ينعكس هذا سلبا على سلوك الطفل على شكل سلوك منحرف.

كما أظهرت مجموعة من الدراسات أن أساليب التنشئة التي تتسم بالرفض والعنف من جانب الوالدين ترتبط بظهور الاضطرابات السلوكية. (عبد الرحيم، 2009، ص20).

5-3- مجال الدراسة:

قد تساهم المدرسة في حدوث المشكلات السلوكية و تزيد من احتمال التعرض لها، كما أن المنهج غير المدروس يتسبب في حدوث المشكلات السلوكية لأنه لا يلبي حاجات الطلاب بجميع مستوياتهم العقلية، وقد يسبب المعلمون في بعض الأحيان في ظهور السلوكيات غير سوية أو يزيدون من حدتها وخاصة عندما يدير المعلم غير المدرب الصف أو عندما لا يراعي الفروق الفردية.

كما قد يضطرب الأطفال أثناء الالتحاق بالمدرسة أو أثناء تواجدهم فيها، ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف. (خولة احمد يحي، 2000، ص34).

كما انه من الصعب تدريس الطلبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية في الصف العادي فيصبح السلوك مشكلة عندما ينحرف كثيرا عن سلوك الأطفال الآخرين.

(نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص28).

5-4- مجال المجتمع:

إن المستوى الاقتصادي له أهمية كبيرة في تحسين ظروف الحياة لأي أسرة أو مجتمع، ومن أهم العوامل التي تنبئ بسوء الوضع الاقتصادي للأسر: الفقر، الازدحام الزائد بالمنزل،

البطالة، والعيش على المعونات الاجتماعية، والظروف المنزلية السيئة تعد من أهم العوامل التي تزيد من مخاطر تعرض الأطفال للمشكلات السلوكية. (Ary,1996,p130)

فالفقر والحرمان والضغوط الاجتماعية والهجرة والانتماء لأقلية اجتماعية، من شأنها أن تعمل على رفع معدل حدوث هذه المشكلات ، ولقد كدت دراسات أجريت حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية في درجة حدوث المشكلات السلوكية إلى أن العوامل الاجتماعية تقلل من تقدير الذات لدى الفرد، مما يسهل من حدوث المشكلات السلوكية.

(خولة احمد يحي،2000،ص34).

من الملاحظ أن هناك جملة من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، بدا من الأسباب الجسمية ، كما أن للأسرة ،و المدرسة، والمجتمع دور مهم في ظهور هذه المشكلات.

6- أنواع المشكلات السلوكية:

هناك العديد من المشكلات السلوكية التي تتطرق إليها الباحثين و فيما يلي بعض من

هذه المشكلات:

6-1- اضطرابات السلوك الخارجي:

• النشاط الزائد:

يعرفه "روس" (1982)، بأنه نشاط بمستوى عالي في وقت غير ملائم، ولا يمكن إيقافه

بمجرد الطلب من الطفل. (خولة احمد يحي،2007،ص27).

- هو مشكلة سلوكية يتميز بثلاثة أعراض أساسية هي الاندفاع، والحركة المفرطة غير الهادفة وغير مقبولة اجتماعياً، تصاحبها مجموعة الأعراض الثانوية الأخرى كضعف العلاقة مع الآخرين، وعدم الطاعة و العدوان. (سليمان، 1998، ص123).

- هو النشاط الجسدي المستمر وطويل البقاء ويتصف بعدم التنظيم وهو غير متنبأ وغير موجه، فالأطفال ذوي النشاط الزائد يكون رد فعلهم للمثيرات للبيئة شديداً، ويتصف سلوكهم بأنه متواصل وعصبي و عدواني. (خولة احمد يحي، 2003، ص28).

إن النشاط الزائد هو نشاط جسمي وحركي مستمر بحيث لا يستطيع الطفل التحكم فيه، مما يؤدي إلى عجز في التفكير و يصعب عليه تكوين علاقات مع الآخرين.

- أسباب النشاط الزائد:

- العوامل الجينية حيث هناك علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط الزائد، وقد استخدم الباحثون طريقتين للتعرف على الأسس الجينية للنشاط الزائد، هما دراسة الأقارب ودراسة التوائم حيث لمحت الدراسات إلى أن النشاط الزائد ينتقل من الآباء إلى الأبناء، أما دراسة التوائم فهي محدودة و تشير الدراسات إلى أن العوامل الجينية قد تؤثر على مستوى نشاط الفرد.

- العوامل العضوية فالنشاط الزائد يرتبط بتلف الدماغ.

- العوامل النفسية كالضغوط النفسية الهائلة التي يتعرض لها الفرد، وأنماط التنشئة الأسرية.

- الاستجابة للنشاط الزائد للطفل و الانتباه إليه يعمل على زيادة هذا النشاط.

- التعلم بالملاحظة (النمذجة)، فالطفل يتعلم النشاط الزائد من خلال ملاحظة الوالدين وأفراد الأسرة.

- العوامل البيئية كالتعرض للتسمم أو المواد الاصطناعية.

(Paul, Epanchin, 1992p75).

• **العدوان:** هو أي سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سوء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي.

(حسين علي فايد، 2005، ص70).

- إن السلوك العدواني هو سلوك يتصف به الأطفال لاعتبار السلوك تعبير عن ردة فعل بهدف إلحاق الأذى بالآخرين وتخريب ممتلكاتهم. **(نوري القمش، 2006، ص202).**

- هو سلوك يرمي لإيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، فهو يعتبر سلوك اعتدائي يعوض عن الحرمان الذي يعاني منه الطفل المعتدي، والعدوان يكون إما مباشراً موجه نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصاً أو شيئاً ، أو يكون عدواناً متحولاً موجه إلى غير مصدر الإحباط . **(الفايد، 2005، ص71) .**

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن السلوك العدواني هو مشكلة من المشكلات

السلوكية التي يعاني منها يسلكه و يقوم بهذا السلوك لتعويض شيء ما قد حرم منه

- أسباب العدوان:

- تقليد الطفل للكبار كالأباء أو المعلمين أو الرفاق وغيرهم.

- لجوء الطفل إلى العدوانية ليحصل على ما يريد من الأب والأم.
 - محاولة جذب انتباه الكبار من خلال التصرفات العدوانية.
 - لجوء الطفل إلى العدوانية عندما يشعر بأنه غير مرغوب به في البيت أو المدرسة.
- (علي عطية، إناس خليفة، 2008، ص82).
- السرقة: هي استحواذ الطفل على ما ليس له فيه حق وإرادة منه، وأحيانا باستغلال المالك المراد سرقة أو تضليله.
- كما يعرفها الزغبى (1994)، أنها مشكلة اجتماعية تظهر على شكل اعتداء شخص على ملكية الآخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه و بدون إذن المالك.
- (نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص283).
- وهي أيضا استحواذ الطفل على الأشياء وممتلكات الآخرين بدون إذنهم من خلال استغلالهم أو تضليلهم، ففي البداية قد يسرق الطفل لإشباع دوافع الحرمان، أو بحب التملك أو نتيجة لمعاناة الطفل من بعض الاضطرابات.
- (الزغلول، 2006، ص158).
- وهي عدم احترام الطفل لملكية الغير، أو قد تكون تعبيراً عن الحرمان أو العداء الاجتماعي.
- (العموش، 2008، ص234).
- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن السرقة تكون نتيجة الحرمان أو لسبب وجود اضطراب ما يعاني من الطفل.

- أسباب السرقة:

- الحرمان المادي حيث أن بعض الأطفال لا يملكون ما يسد حاجاتهم.
- عدم النضج و لا يملكون ضميرا ناضجا أو القدرة على المحاكمة الأخلاقية فهم يميلون إلى التمرکز حول الذات، و يبحثون عن الإشباع الفردي لذاتهم و بما أنهم لا يملكون نقودا فإنهم يقومون بالسرقة للحصول على ما يريدون.
- حب الاستثارة والإيقاع بالآخرين من اجل الهيبة، أي من اجل كسب استحسان مجموعة من الرفاق و احترامهم و لإثبات القوة. (حمدي وداود، 1998، ص182).

6-2- الاضطرابات السلوكية الداخلية:

• الاكتئاب:

- هو الشعور بالحزن و العزلة و عدم السعادة و اضطراب العلاقة بالانا و الآخر، و قلة الحيلة و انخفاض الحماس والهمة. (حسين على فايد، 2005، ص265).
- ويعرفه ليتشرب بيرغ انه مظهر للشعور بالعجز حيال تحقيق الأهداف عندما تكون تبعية اليأس منسوبة إلى علل شخصية. (عسكر، 1988، ص70).
- كما عرفه جرجس انه الانقباض في المزاج واجترار الأفكار السوداء والهبوط في الوظائف الفيزيولوجية، وقد يحدث نتيجة التعرض لمشقة من قبل الاستجابة المرضية لها . (موسى، 1993، ص433).

الاكتئاب عبارة عن شعور داخلي لدى الطفل، حيث يظهر من خلال سلوكياته في مواقف

معينة كالفشل المدرسي.

- أسباب الاكتئاب:

- مشاعر الذنب لدى الأطفال باقترافهم لسلوك غير مرغوب، أو الشعور بعدم القيمة والفشل.

- إسقاط الغضب على الذات كطريقة صريحة لمعاينة النفس.

- الشعور بالعجز والضعف.

- ردة فعل على خسارة شيء عظيم بالنسبة للطفل.

- الحصول على الانتباه و الشفقة أو الرغبة بالانتقام.

(عبد الهادي، العزة، 2008، ص213).

- ردة فعل على التوتر والقلق بمحاولة الطفل التكيف مع القلق والتوتر من خلال الميل إلى

العزلة والاكتئاب والأفكار الانتحارية.

- العوامل الفيزيولوجية كالهormونات التي تؤدي إلى حدوث ردود فعل اكتئابية فجأة أو

بالتدريج خاصة عند الإناث في سن البلوغ و نقص الحديد (الاييميا)، والإختلالات الوظيفية

وبعض الأمراض مثل اضطرابات السكر في الدم والأطعمة التي تسبب الحساسية.

(عبد الهادي، العزة، 2001، ص50).

• القلق:

هو حالة من عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبرة انفعالية غي سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف، أو تهديد دون أن يعرف السبب الواضح.

فهو حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والشعور بالضيق وانشغال الفكر حيال

المشكلة. (نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص 255).

وهو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو التهديد من شيء، دون أن يستطيع تحديده وغالبا ما يصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية مثل ازدياد عدد ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، فقدان الشهية، ازدياد معدل التنفس.

(احمد الزبادي، 2003، ص 82).

كما يعتبر القلق في الطفولة هو حالة من التوتر المصحوب بالخوف و توقع الخطر، أو حالة عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبر انفعالية غير سارة، يعاني منها الطفل عندما يشعر بخوف أو تهديد دون أن يعرف السبب الواضح لها، فهو مجموعة من المخاوف غير محددة التي تظهر في سلوك الطفل سواء في حالة اليقظة أو في حالة التنويم.

(عبد المعطي، 2003، ص 364).

فالقلق عبارة عن الشعور بعدم الراحة النفسية بسبب صدمة ما تعرض لها الطفل في موقف

معين .

- أسباب القلق:

- اختلال فيزيولوجي بنهايات الأعصاب والمستقبلات في الجهاز العصبي المركزي التي تستقبل الرسائل الكيميائية التي تنبه وتستثير المخ.

- إن كل سلوك يزداد تكرارا وشدة حين يعقبه تعزيز، فمثلا السلوك العدواني إذا قابله تعزيز فإنه يتكرر ويزداد شدة.

- قد يرجع القلق لدى أصحاب الاتجاه التحليلي إلى قلة النزعة حيث تغطي على الرضيع الحاجات و المشاعر التي يعجز عن السيطرة عليها، وقد يرجع إلى قلق الغريب ويكون هذا في ثمانية أشهر وثلاث سنوات، وقد يتخذ صورة الفوبيا أو مخاوف مرضية اجتماعية، أو تعود إلى قلق الانفصال الذي يكون بين سنتين إلى أربع سنوات.

قد يعود السبب في القلق إلى القوة البيئية والتنشئة الاجتماعية لذا يفترض أن تكون العلاقة بين الطفل والقائمين على تربيته علاقة جيدة، حيث تؤدي الضغوط البيئية إلى زيادة القلق. (عبد الرحمان، 1989، ص 62).

• الانسحاب الاجتماعي: يتفاعل الطفل بشكل دقيق جدا مع الآخرين لذلك فإن المقياس المدرج من قبل الآخرين يساعد في اكتشاف هذه الحالات.

(خولة احمد يحي، 2000، ص 29).

هو الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويظهر هذا السلوك في عدم إقامة

علاقات اجتماعية أو بناء صداقات مع الأقران والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث، وقد يحدث في السنوات ما قبل المدرسة ويستمر لفترات طويلة وربما طوال الحياة. (الصباح، 1993، ص224).

وهو أيضا احد المظاهر التي يتميز بها الأفراد الذين يعانون منها ذوي المشكلات السلوكية، وهو السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية، ومن مظاهره أحلام اليقظة والقلق والانتواء على الذات والخوف من إقامة العلاقات. (كمال، 2002، ص418).

وهو سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم واجتنبه للمواقف التي تجمعهم بهم وابتعاده عنها. (عادل عبد الله محمد، 2002، ص81).

فالانسحاب الاجتماعي هو الميل إلى العزلة وعدم امتلاك أساليب التواصل الاجتماعي، ورفض إقامة العلاقات وتكوين الصداقات .

- أسباب الانسحاب الاجتماعي:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو الاضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود مقص في المهارات الاجتماعية وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقة مع الآخرين.

- خوف الطفل من الآخرين، ويأخذ الخوف أشكالاً متعددة كالهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين.

- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين وتعرضه للأذى والألم يسبب له سلوكاً إنسحابياً.

- رفض الآباء لأبنائهم سواء كان ذلك مقصوداً أو لا، فأباء الأطفال العدوانيين والمنسجمين اجتماعياً يشعرون أنهم يقدمون دعم أقل لأبنائهم مقارنة بآباء الأطفال الذين لا يعانون من تلك الاضطرابات.

- رفض الآباء لرفاق الطفل يشعره بشكل مباشر بتندي الذات لديه و كذلك ميله إلى العزلة.

- الخجل وهو من أكثر الأسباب شيوعاً للانسحاب الاجتماعي، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول.

- وجود إعاقة لدى الطفل تسبب له سلوك العزلة و الانطواء على الذات كإعاقات الظاهرة.

(حمدي و داوود، 1989، ص125).

6-3- الاضطرابات السلوكية قليلة الحدوث:

• **الفصام:** نوع من المشكلات نادر الحدوث ولكن يتطلب عناية شديدة عند حدوثه، ويتعلق بحصول أوهام غريبة مثل الهلوسات وكذا أفكار غير مترابطة وغير مفهومة.

(حسين علي فايد، 2005، ص115).

يظهر الأطفال الصغار أحياناً اضطرابات شديدة في السلوك وتعرف بذهان الطفولة، وبعض

الملاحم البارزة المصاحبة لذهان الطفولة هي: الافتقار للاستجابة، الضعف الشديد في النطق، تعبير انفعالي مضطرب يشمل صراخ مرتفع بدون دموع، وتراجع عام في التطور العقلي والاجتماعي. (عبد العزيز، 2001، ص16).

كما أن عند ظهور الاضطرابات الذهنية لدى الأطفال بعد خمس سنوات، وظهور الهلوس السمعية و الأوهام و الكلام غير المنطقي فإن هؤلاء الأطفال ينظر إليهم على أنهم يظهرون الفصام. (عبد المعطي، 2002، ص510).

يمكن القول أن الفصام هو اضطراب شديد في سلوكيات الطفل ونلاحظ ذلك من خلال الضعف الشديد في النطق و التعبير الانفعالي المضطرب مثل الصراخ.

• التوحد:

هو اضطراب شديد في التفكير والاتصال واستعمال لغة غير طبيعية أو لا يستعمل أي لغة، وقد يؤدي نفسه فيعتبره الباحثين انه مشكلة لغوية مرتبطة بتلف الدماغ. (خولة احمد يحي، 2000، ص30).

وهو اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكيا وتظهر مظاهره الأساسية قبل أن يصل الطفل لإلى 30 شهر، و يتضمن الاضطراب في المجالات التالية: سرعة وتتابع النمو، الاستجابة الحسية للمثيرات، الكلام واللغة، التعلق والانتماء للناس والأحداث والموضوعات.

(القرويني وآخرون، 1995، ص169).

كما تعرفه الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين على انه عبارة عن المظاهر المرضية

التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل 30 شهر، و يتضمن الاضطرابات التالية:

- اضطرابات في النمو.

- اضطرابات في الاستجابة الحسية.

- اضطرابات في التعلق والانتماء للناس والأحداث.

- اضطرابات في الكلام واللغة والمعرفة. (خولة احمد يحي، 2000، ص124).

إن التوحد عبارة عن اضطراب يصيب بعض الأطفال قبل أن يكتمل عمر الثلاث سنوات

وهذا راجع إلى عدة أسباب .

- أسباب التوحد:

• العوامل الوراثية و البيولوجية: أكدت الدراسات ان 44 طفل ينحدرون من 11 أسرة يعاني

الأب في كل أسرة من هذه الأسر بالتوحد، وأظهرت النتيجة أن 25 طفل من 44 مصاب

بالتوحد.

• العوامل الجينية: إن إصابة احد التوائم بالتوحد تكون احتمالية إصابة الآخر بالتوحد بنسبة

لا تقل عن 90% .

• هناك علاقة سببية بين اضطراب هضم البروتينات واضطراب التوحد حيث يؤدي

استمرارية عدم الهضم الكامل للبروتينات إلى التأثير على الجهاز العصبي.

(البليشة، 1994، ص172).

7- تصنيف المشكلات السلوكية:

للمشكلات السلوكية أنواع متعددة ودرجات متباينة وأشكال مختلفة، فإنه من الصعب أن

نجد تصنيفا واحد يتفق عليه الباحثون ، وقح صنفت المشكلات السلوكية كما يلي:

7-1- تصنيف الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية:

وهو تصنيف صادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA), وهو الأكثر

استخداما من قبل الأطباء النفسيين ويعتمد هذا التصنيف على النظر في المشكلات

السلوكية, و الذي يركز على المشكلات في الجانب الانفعالي وتبني وجهة نظر تفرض وجود

أسباب داخلية للمشكلات السلوكية.

تصنف المشكلات السلوكية في هذا النظام تحت بند المشكلات التي تنشأ في مرحلة

الطفولة و المراهقة, و تشمل:

- في الجانب الذكائي و يشمل الإعاقة العقلية.
- المشكلات السلوكية و تشمل مشكلات الانتباه و مشكلات التصرف.
- المشكلات الانفعالية و تشمل مشكلات الأكل، مشكلات الحركات النمطية.
- المشكلات النمائية العامة والمشكلات النمائية المحددة كالتوحد.

(نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص23).

ويعتمد هذا التصنيف على النموذج الطبي في تفسير المشكلات السلوكية والذي يركز في

الأساس على العوامل الداخلية كأسباب للمشكلات و الأمراض, وإن المظاهر المرضية ما

هي إلا أعراض للأسباب الأساسية التي تحدث في مرحلة الطفولة و المراهقة على أنها مشكلات عقلية ويتم التعامل معها على هذا الأساس.

(Smith,Rasson,1992p42).

7-2- تصنيف النظام السلوكي:

يعتمد النظام السلوكي في تصنيف المشكلات السلوكية على وصف سلوكي للبعد أو مجموعة من الأبعاد، ثم وضع السلوكيات التي تنطبق عليها هذه المواصفات في مجموعة واحدة، فمثلا نجد تصنيف "كوفمان1987" حيث يصنف المشكلات السلوكية إلى ما يلي:

• الحركة الزائدة و التخريب و الاندفاعية.

• العدوان.

• الإنسحاب و عدم النضج والشخصية غير المناسبة.

• المشكلات المتعلقة بالنمو الخلفي و الانحراف.

(نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص 23).

ج- التصنيف المعتمد على استخدام أسلوب التحليل العاملي:

لقد استخدم (كوي) أسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد على وضع

الصفات في مجموعة متجانسة حيث قسم المشكلات السلوكية إلى:

• مشكلات التصرف: وتتضمن عدم الطاعة و الإزعاج و المشاجرة مع الآخرين.

- المشكلات الانفعالية: وتشمل قلق الطفولة والمراهقة.
 - المشكلات الجسمية: وتشمل مشكلات الأكل و مشكلات الحركات النمطية.
 - المشكلات النمائية المشكلات النمائية المحددة كالتوحد.
- ويتميز هذا التصنيف بأنه يركز على تسمية المشكلات ووصفه بصورة واضحة وهذا يجعله يختلف عن التصنيفات الأخرى، كما انه يتضمن معلومات أكثر عن الشخص المراد تشخيصه إذ يتطلب هذا التصنيف معرفة أربعة جوانب أساسية عن الشخص أو الحالة، ولكن النقد الموجه لهذا التصنيف هو انه يصنف مشكلات الأطفال على أنها مشكلات عقلية ، كما انه يعتمد على النموذج الطبي في تفسير المشكلات السلوكية والتي تركز في الأساس على العوامل الداخلية كأسباب للاضطرابات كما هو الحال بالنسبة للإمراض الجسمية.
- (السرطاوي وآخرون، 1987، ص-222).

7-3- التصنيف اعتمادا على شدة الاضطراب السلوكي:

- تصنف المشكلات السلوكية حسب هذا التصنيف إلى:
- مشكلات السلوك البسيطة: وهي الأكثر شيوعا ولا تحتاج إلى إجراءات تدخل علاجي وتربوي، وتشمل مشكلات سوء التكيف البسيطة و الضغوط الموقفية.
 - مشكلات السلوك المتوسطة: وتشمل المشكلات التي تحتاج إلى تدخل علاجي والتربوي مثل السلوكات الموجهة نحو الخارج كالعدوان والتخريب و الفوضى، والسلوكات الموجهة للداخل كالقلق و الإنسحاب الاجتماعي و الخوف المرضي.

- مشكلات السلوك الشديدة: وتشمل المشكلات التي تحتاج إلى تدخل علاجي وتربوي مكثف مثل حالات ذهان الطفولة. (نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص24).

8- المعايير المحددة للمشكلات السلوكية:

توجد ثلاثة معايير أساسية يستخدمها المختصون لتحديد المشكلات السلوكية وهي:

- الشعور بعدم الراحة و الشعور بالعجز و هذان المعياران لهما بعض التماثل للمؤشرات العامة للمرض البدني فهما يتسمان بالألم و خاصة الألم النفسي، والحالة الثانية هي التي تحدد المشكلة السلوكية و هي الصعوبة في الأداء و العجز وبذلك يكون هذا المعيار شخصي خاص بالفرد.

أما المعيار الثالث فهو الانحراف عن المجتمع الذي يقوم على معايير المجتمع، فالانحراف سلوك يختلف بشكل غير مرغوب فيه عن توقعات المجتمع بالنسبة للشخص. (حسن فايد، 2001، ص21).

9- الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية:

لقد أكدت دراسة (فليس وآخرون 1954) حول المشكلات السلوكية لطلاب المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية وجود اختلاف في أنماط المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث في كل مستوى من مستويات الدراسة. عدد كبير من الذكور يعانون من مشكلات متنوعة مثل عدم الالتزام بالنظام والهروب من المدرسة والسرقة و التدخين.

تتشارك الإناث مع الذكور في تكرار عدم الاهتمام بالعمل الدراسي، ومقاطعة المدرس أثناء شرح الدرس. (نظمي عودة، أبو مصطفى، 1996، ص352).

وفي دراسة (منى يونس بحري 1989) للتعرف على واقع الانحراف السلوكي للأطفال في المرحلة الابتدائية في العراق، أسفرت النتائج على وجود سبع حالات للانحراف السلوكي وتترتب كما يلي: العدوان (47,7%)، السرقة (25,9%)، الغش (15,4%)، التمرد (6,6%)، الهروب من المدرسة (1,1%)، اللعب الخطر (0,7%).

وهناك اختلاف بين الذكور والإناث في نسب مجالات الانحراف فالذكور أكثر من الإناث في نسبة انحرافهم فيما يتعلق بالتمرد والهروب من المدرسة واللعب الخطر، في حين أن الإناث أكثر من الذكور في نسبة انحرافهم فيما يتعلق بالسرقة والغش والمساكسة.

(نظمي موسى، أبو مصطفى، 1996، ص348).

10- أساليب الوقاية ومنع المشكلات السلوكية:

إن الأطفال يكونون داخل النظام التربوي بشكل مقصود وليس اعتماداً على مبدأ الفرض، وبالتالي فإن تعرض بعض الطلبة للمهام الأكاديمية الصعبة بسبب الإحباط والفشل لديهم والطريقة الأفضل لتخفيض الفشل هي إعطاء التلاميذ مهام تربوية ينجحون فيها.

لابد من توفير أجواء الإثارة والتشويق في البيئة الأسرية والصفية، لان معظم الاستجابات والسلوكيات بالنسبة للطفل تكون نتيجة للشعور بالضجر والملل مما يجعل البيئة غير مناسبة

للطفل، لذلك يكون دور الأسرة والمعلم هو توفير النشاطات المتنوعة والمشوقة والمرتبطة بحياتهم اليومية. (نوري القمش، خليل المعاينة ، 2007، ص29).

كما يمكن منع حدوث المشكلات السلوكية من خلال طريقتين:

- منع حدوث الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات.
- معالجة أعراض هذه المشكلات.
- بالإضافة إلى: - تعليم العائلة طرق جديدة في التعامل مع الطفل.
- التدريب الذاتي (الشخصي).
- التعليم الأخلاقي.
- التدخل الطبي. (خولة احمد يحي، 2000، ص36).
- وهناك طرق أخرى وهي:
- ترتيب غرفة الصف لتناسب موضوعات التدريس.
- التخطيط للإثارة و استئناف العمل المناسب.
- جعل غرفة الصف جاهزة للاستخدام.
- الحفاظ على جداول متوقعة من قبل الطلبة.
- إعطاء تعليمات واضحة و محددة للتلاميذ.
- وضع القواعد لكل طالب و تعزيزه بشكل مناسب.

(نوري القمش، خليل المعاينة، 2007، ص320).

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن مجال المشكلات السلوكية مجال واسع جدا وقد تعززت الأسباب في ذلك، وقد اتضح لنا أن للأسرة دور مهم في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطفل، وقد حددنا أنواع المشكلات السلوكية بالإضافة إلى تحديد الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية، وفي الأخير قدمنا بعض الحلول للوقاية من هذه المشكلات السلوكية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

- 1- التذكير بفرضيات الدراسة.
- 2- الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-3- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- 3 - منهج الدراسة.
- 4 - الدراسة الأساسية.
 - 4-1- عينة الدراسة الأساسية.
 - 4-1-1- خصائص العينة.
 - 4-1-2- كيفية اختيار العينة.
- 5- مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية.
- 6 - أدوات الدراسة.
- 7 - إجراءات تطبيق الدراسة.
- 8 - إجراءات تفرغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي بالحاسوب الآلي.
- 9 - المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري في هذه الدراسة سنتطرق إلى الجانب التطبيقي المنهجي، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى التذكير بالفرضيات، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، الأدوات الإحصائية المعتمدة.

1-التذكير بفرضيات الدراسة:**1-1-الفرضية العامة:**

- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي.

1-2-الفرضيات الجزئية:

1-2-1-الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

1-2-2-الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

1-2-3-الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

1-2-4-الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات

السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية العلمية مرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة لأي بحث علمي، حيث أنها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، كما أنها تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكمترية أي ثباتها، صدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك.

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38).

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة الاستطلاعية قمنا بطلب الرخصة الخاصة للتوجه إلى الإبتدائيات من إدارة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية وكان ذلك يوم 2018/04/25، وبعد الحصول على الرخصة تم التوجه إلى مديرية التربية من أجل المصادقة عليها والحصول على رخصة لإجراء البحث الميداني ولقد تم الحصول عليها يوم 2018/04/30 وبعد ذلك تم تحضير المقاييس الخاصة بعينة الدراسة، فتوجهنا إلى ابتدائية من إبتدائيات تيزي وزو المتواجدة بدائرة واقنون والمسماة "تتاجلت" وابتدائية لعيمش علي ب تيزي وزو حيث قمنا بالتحدث مع مديرتنا المؤسسة وعرضنا عليهما الرخصة المتحصل عليها من كل إدارة قسم

العلوم الاجتماعية والإنسانية ومديرية التربية بالإضافة إلى عرض استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية، واستبيان المشكلات السلوكية المستخدمة في الدراسة.

وبعد الحصول على الموافقة لدخول المؤسسات تم تحديد الموعد من أجل تطبيق الدراسة وكان ذلك يوم 2018/05/2 على الساعة التاسعة صباحاً، تلقينا استقبالا جيدا من قبل العاملين بالمؤسسة من المدير و المعلمين الذين قدموا لنا يد العون، وبمساعدة المدير تم التوجه إلى أقسام السنة رابعة من التعليم الابتدائي من مختلف الأقسام، وقبل الشروع في تطبيق الاستبيان قمنا بالتعريف عن أنفسنا من أجل كسب ثقة المعلمين و التلاميذ من خلال الاحتكاك بهم و جذب انتباههم للتجاوب معنا أثناء تطبيق الاستبيان، ومن ثم شرعنا بتطبيق و توزيع كلا الاستبيانين (صعوبات التعلم الأكاديمية و المشكلات السلوكية) ومن ثم شرحنا للمعلمين كيفية الإجابة عليهما وبعد التأكد من أن المعلمين قد أجابوا على جميع البنود قمنا بجمعها حيث وصل العدد 30 معلم ومعلمة في الطور الابتدائي.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: كان هدفنا من هذه الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على الميدان و عينة الدراسة.

- التأكد بأن التعليم المستعملة في الأدوات ملائمة وواضحة.

- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة و عدم وجود غموض في الكلمات.

- مدى ملائمة البنود لمستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- التأكد من فهم المعلمين لجميع البنود.

- جمع المعلومات و المعطيات الضرورية للدراسة.

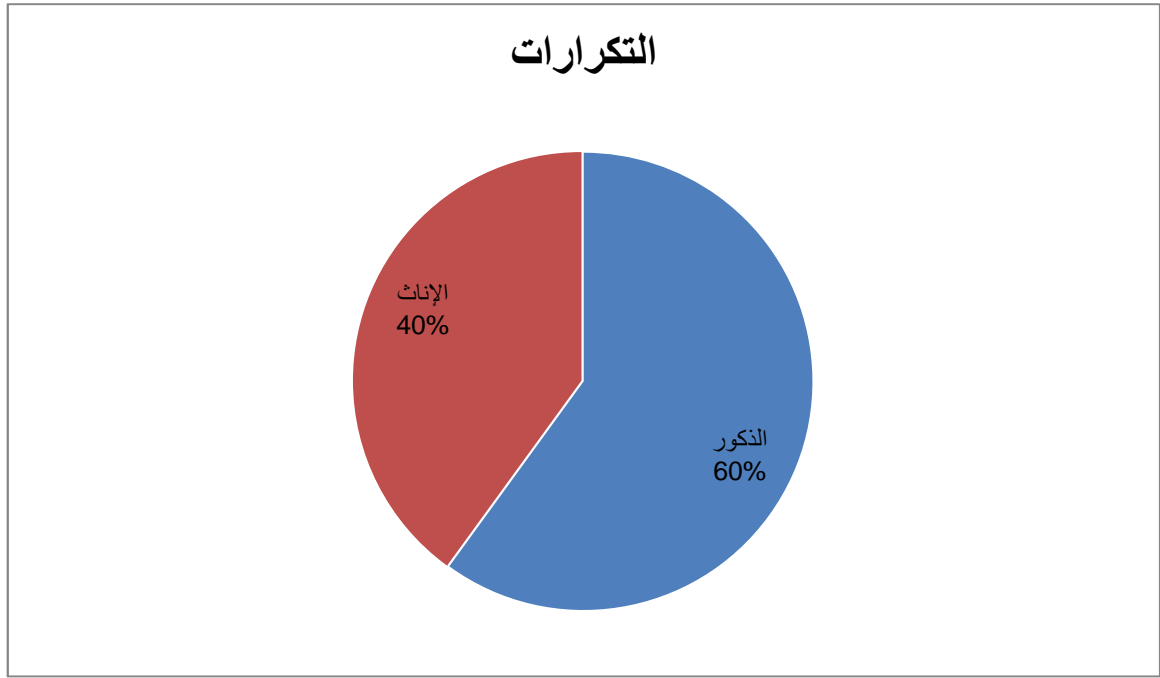
2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 معلم ومعلمة. مدرسين في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بولاية تيزي وزو.

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المعنية بصعوبات التعلم الأكاديمية (المعلمين) وفق متغير الجنس والتكرارات والنسبة المئوية والنسبة في الدائرة.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الذكور	18	%60	°216
الإناث	12	%40	°144
المجموع	30	%100	°360

نلاحظ من الجدول رقم (01) أن تكرار الذكور بلغ 18 بنسبة 60% أما تكرار الإناث بلغ 12 بنسبة 40% وأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث وعليه الفئة الغالبة لعينة الدراسة هي الذكور.



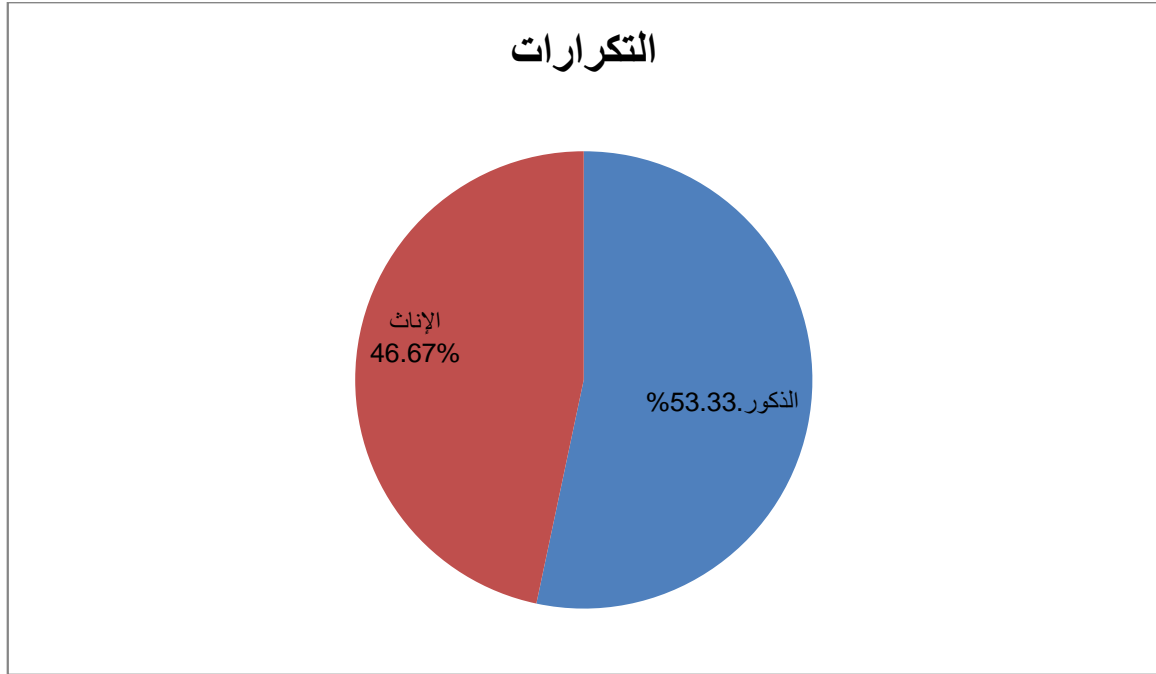
شكل رقم (01) يمثل القطاع الدائري لعينة الدراسة الاستطلاعية المعنية بصعوبات التعلم الأكاديمية حسب الجنس (المعلمين).

نلاحظ من الشكل رقم (01) الخاص بالدائرة النسبية أن نسبة الذكور بلغت 60% ونسبة الإناث 40% وعليه فإن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المعنية باستبيان المشكلات السلوكية و فق متغير الجنس و التكرارات و النسبة المئوية و النسبة في الدائرة.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الذكور	16	53.33%	°192
الإناث	14	46.67%	°168
المجموع	30	100%	°360

نلاحظ من الجدول (02) أن تكرار الذكور بلغ 16 بنسبة 53.33% أما تكرار الإناث بلغ 14 بنسبة 46.67% و عليه الفئة الغالبة لعينة الدراسة هي فئة الذكور.



شكل رقم (02) يمثل القطاع الدائري لعينة الدراسة الاستطلاعية المعنية بالمشكلات السلوكية حسب الجنس.

نلاحظ من الشكل رقم (02) الخاص بالدائرة النسبية أن نسبة الذكور بلغت 53.33% أما نسبة الإناث بلغت 46.67% و عليه فإن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

2-3- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ابتدائية واقنون وابتدائية لعيمش علي بولاية تيزي وزو وذلك في يوم 2018/05/02.

2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كان من نتائج الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى صلاحية المقاييس في الدراسة ومدى ملائمتهم لعينة الدراسة وذلك من حيث وضوح الصياغة اللغوية وسهولة فهم العبارات وطريقة الإجابة عن الأسئلة.

وقد أظهرت هذه الدراسة على وضوح العبارات وسهولة التعبير وسهولة فهمها ولم تجد عينة الدراسة أي صعوبة في فهم العبارات أو طريقة الإجابة.

كما لاحظنا الاهتمام الكبير للمعلمين بموضوع الدراسة وحرصهم الشديد على الإجابة بدقة ووضوح ومساعدتنا دون تردد.

3-منهج الدراسة:

يرى "مودي" أن المنهج العلمي هو تحديد وصيانة المشكلات العلمية وتقديم الفرضيات واقتراح الحلول وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج و التأكد من مدى ملائمتها للفروض المبدئية. (عمار بوحوش وآخر، 1995، ص14)

انطلاقاً من هذا فالمنهج العلمي يتحدد بهدف البحث وفرضه و بغية تحديد أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات استخدمنا في الجانب الميداني المنهج الوصفي لأننا اتصلنا ميدانياً بالعينة وجمعنا منه البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة وهذا للتأكد من صدق فرضيات الدراسة وتفسير النتائج المتحصلة عليها، كما يتحدد منهج الدراسة في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها وكما كان موضوع الدراسة هو التعرف إلى جانب من جوانب

شخصية التلميذ والمتمثلة في صعوبات التعلم الأكاديمية وإلى جانب آخر من حياته المدرسية المتمثلة في المشكلات السلوكية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يقوم أولاً بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء وصف عنها وأن طبيعة موضوع هذه الدراسة تجعلنا نهدف إلى وصف الظاهرة واكتشاف الواقع التربوي التعليمي وتدرج الدراسة الحالية ضمن البحوث والدراسات الوصفية من حيث صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية من جهة الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية من جهة أخرى.

4- الدراسة الأساسية:

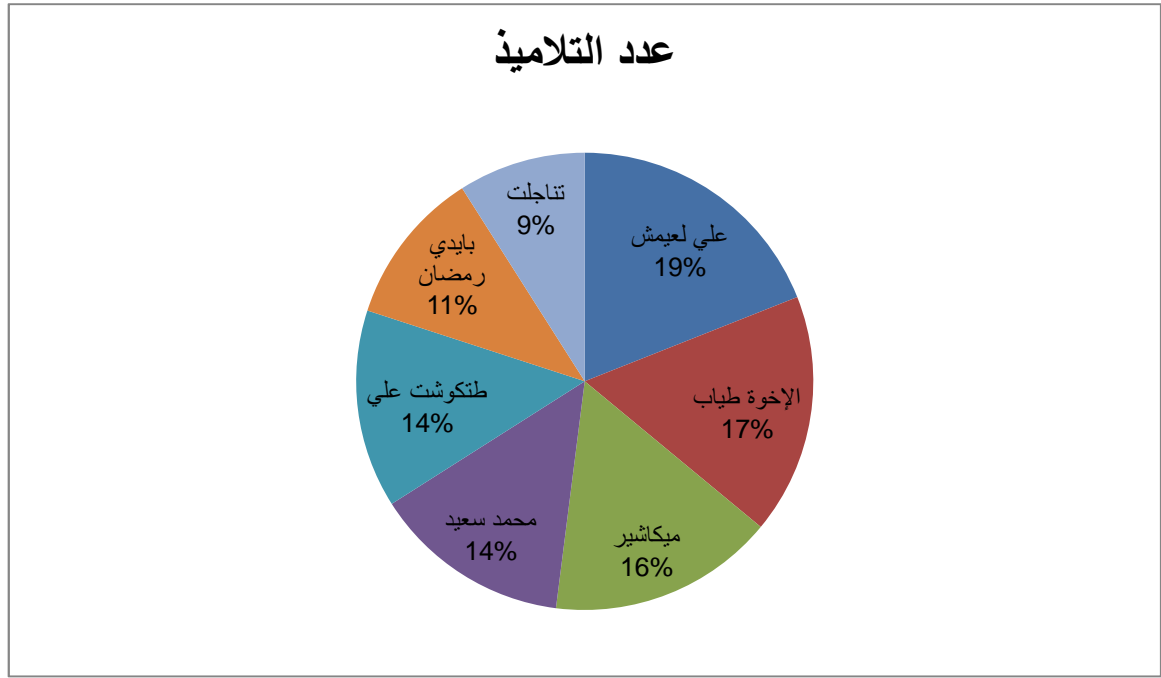
4-1- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ وتلميذة متمردين في السنة الرابعة ابتدائي من مختلف الأقسام والابتدائيات ولقد حصلنا على هذه العينة عن طريق مسح (7) إبتدائيات على مستوى ولاية تيزي وزو وهي كالتالي:

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينة على مستوى المؤسسات التعليمية:

الرقم	المؤسسات التعليمية	عدد التلاميذ		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
		الذكور	الإناث			
1	ميكاشير حاج أعمر	10	6	16	16%	57.6°
2	بايدي رمضان	7	4	11	11%	39.6°
3	ابتدائية تناجلت	5	4	9	9%	32.4°
4	محمد سعيد يوسف	9	5	14	14%	50.4°
5	الإخوة طياب	10	7	17	17%	61.2°
6	علي لعيمش	14	5	19	19%	68.4°
7	طاكوشة علي	11	3	14	14%	50.4°
	المجموع	66	34	100	100%	360°

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية أن أكبر فئة الممثلة لعينة الدراسة تتواجد في ابتدائية علي لعيمش علي بولاية تيزي وزو 19% ثم تليها المؤسسات التعليمية الأخرى بنسب متقاربة ابتدائية الإخوة طياب ب نسبة 17% ثم ابتدائية ميكاشير حاج أعمر 16% ثم ابتدائية محمد سعيد يوسف وابتدائية طاكوشة علي بنسبة 14% ثم ابتدائية بايدي رمضان بنسبة 11% ثم تليها ابتدائية تناجلت التي تحتل المرتبة الأخيرة ب 9%.



شكل رقم (03) يمثل القطاع الدائري حسب المؤسسات التعليمية

نلاحظ من الشكل رقم (03) الخاص بالدائرة النسبية حسب المؤسسات التعليمية أن إبتدائية علي لعيمش تحتل المرتبة الأولى بنسبة 19% ثم تليها الإخوة طياب ب 17% ثم ميكاشير ب 16% ثم محمد سعيد يوسف و طاكوشت علي بنسبة 14% ثم بايدي رمضان ب 11% المرتبة الأخيرة إبتدائية تناجلت بنسبة 9% .

4-1-1- خصائص العينة:

4-1-1- الجنس:

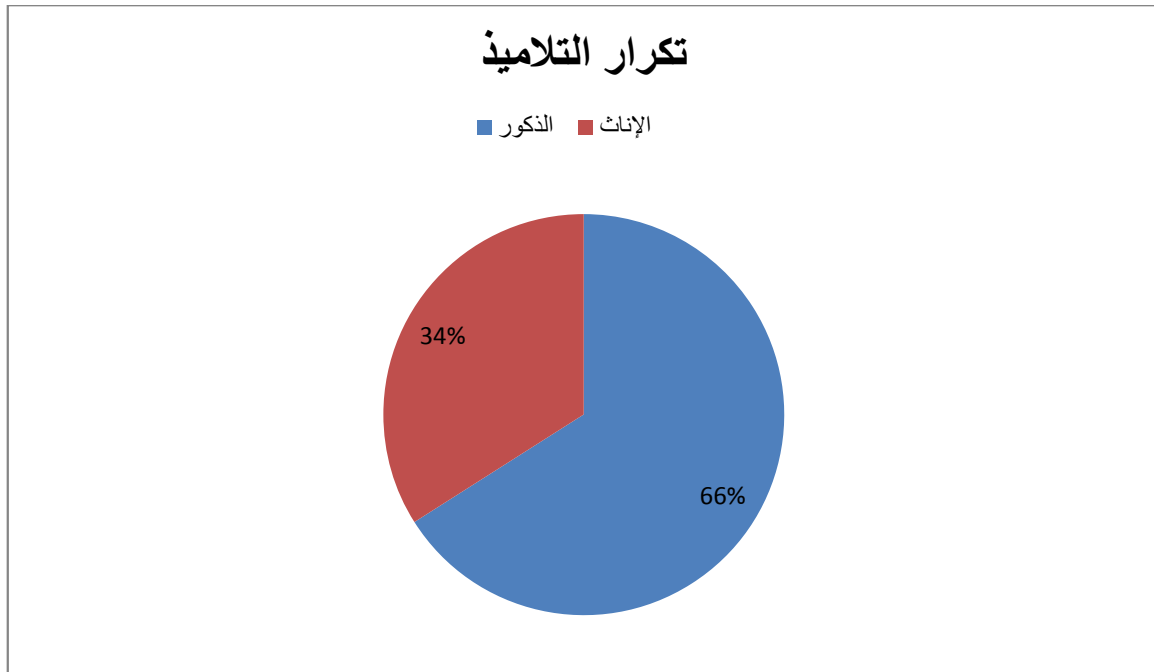
الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الذكور	66	%66	°237.6
الإناث	34	%34	°122.4
المجموع	100	%100	°360

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن تكرار الذكور بلغ 66 بنسبة 66% ثم تليها تكرار

الإناث 34 أي بنسبة 34% وهذا يعني أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث و عليه الفئة

الغالبية هي فئة الذكور.



شكل رقم (04): يمثل القطاع الدائري لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الخاص بالدائرة النسبية حسب الجنس أن نسبة الذكور في الدائرة بلغت 66% و نسبة الإناث بلغت 34% وعليه فإن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

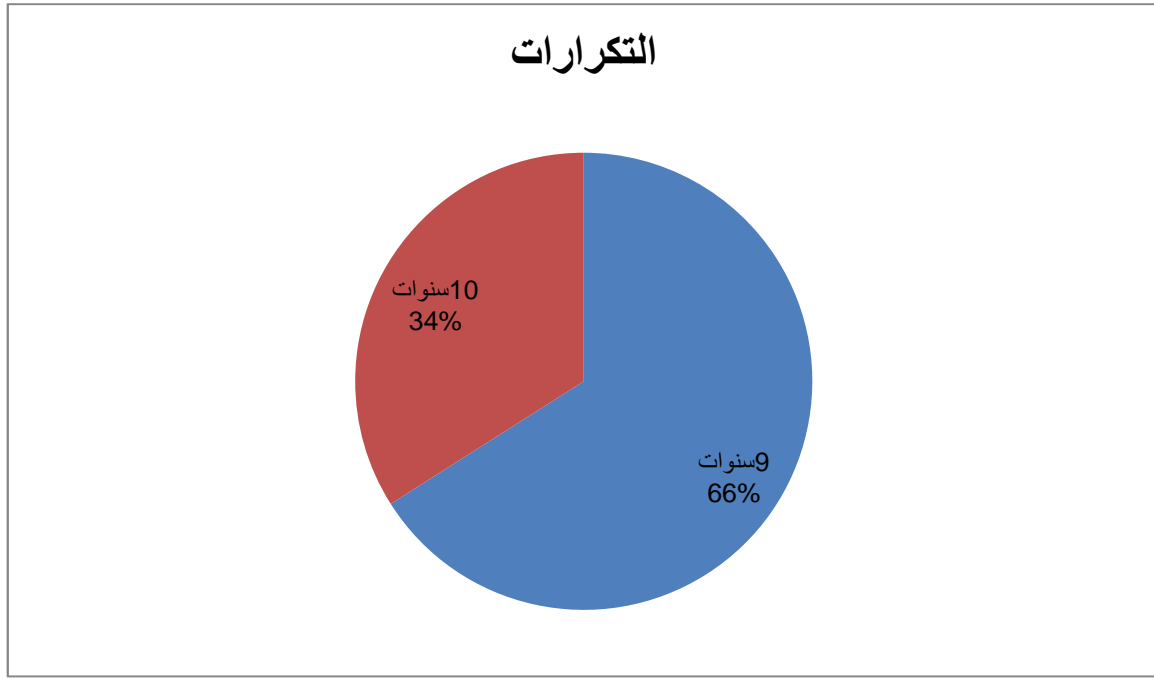
4-1-1-2-السن:

يبين الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير السن والتكرارات والنسبة المئوية والدائرة النسبية:

الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة في الدائرة	النسبة المئوية	التكرارات	السن
°237.6	%66	66	9 سنة
°122.4	%34	34	10 سنة
°360	%100	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أكبر نسبة في السن بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين في السنة رابعة من التعليم الابتدائي هي 9 سنوات و التي تقدر ب 66% وهي أكبر فئة بالنسبة لعينة الدراسة.



الشكل رقم (05) يمثل القطاع الدائري لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن

4-1-2-4- كيفية اختيار العينة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة و التي تتلاءم مع منهج الدراسة حيث تعرف العينة العشوائية بأنها "العينة التي يتم اختيارها وفق أسس علمية محدودة وهي التي يكون فيها كل عنصر في المجتمع فرصة محدودة لاختياره، أو تكون له الفرصة نفسها لاختياره ضمن الفئة الواحدة المتجانسة من الفئات التي يتكون منها مجتمع الدراسة الكلي"

(حسن منسي، 1999، ص98)

5- مكان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في بعض الابتدائيات التابعة لمديري التربية لولاية تيزي وزو والمتمثلة في ابتدائية لعيمش علي، طاكوش علي، الإخوة طياب، بايدي رمضان، ميكاشير

حاج أعمر، محمد سعيد يوسف، وابتدائية تناجنت. وذلك إبتداءا من بداية شهر ماي إلى الأسبوع الثالث منه.

6- أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمنا أداتين و هما:

-استبيان صعوبات التعلم ، استبيان المشكلات السلوكية.

6-1- استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية:

6-1-1- وصف الاستبيان: اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان صعوبات التعلم

الأكاديمية من إعداد الباحثة "بشقة سماح" حول موضوع "المشكلات السلوكية لدى ذوي

صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجتهم الإرشادية"، دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

في إطار إعدادها لنيل شهادة الماجستير، ثم تكييفه على البيئة الجزائرية سنة 2008.

و قد قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على 30 مدرسين في الطور الابتدائي من أجل التعرف

على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6-1-2- مكونات الإستبيان:

يتكون الاستبيان من (41) عبارة تتمثل في صعوبات التعلم الأكاديمية موزعة كما يلي:

-من 1 إلى 13 صعوبات تعلم الأكاديمية في القراءة أي 13 بند.

-من 4 إلى 26 صعوبات تعلم الأكاديمية في الكتابة أي 13 بند.

-من 27 إلى 41 صعوبات تعلم الأكاديمية في الرياضيات 15 بند.

6-1-3- تصحيح الاستبيان: تم تصحيح الاستبيان بطريقتين:

-حساب تكرار كل صعوبة لدى أفراد العينة.

-منح درجة واحدة على كل صعوبة يتبين وجودها لدى كل تلميذ بمفرده.

6-1-4-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

-الصدق:

تم استخدام الصدق التمييزي و ذلك بالأسلوب المقارنة الطرفية أين أخذت الباحثة (27%) من درجات الاستبيان أعلى التوزيع و (27) من درجات الاستبيان أدنى التوزيع وحسبت الدلالة الإحصائية لقيمة "ت" للفرق بين متوسطي المجموعتين وذلك لدى الفئات الأربعة للعينة (ذكور، إناث، تلاميذ الطور الأول، تلاميذ الطور الثاني) وكذا العينة الكلية للجنسين و الطورين.

-الثبات:

تم حساب الثبات الاستبيان بأسلوب التجزئة النصفية(معامل الاتساق الداخلي) حيث قامت الباحثة بتجزئة الاستبيان إلى نصفين: العبارات الفردية (3،1،5،.....،41) مقابل العبارات الزوجية (6،4،2،....،40) فبعد تطبيق الاستبيان و تصحيحه تحصل كل فرد على درجتين إحداهما على النصف الفردي و ثانيهما على النصف الزوجي ثم حسب معامل الارتباط الخطي بين النصفين بمعادلة بيرسون مما أعطى معامل ثبات نصف الاستبيان فقط وصحح الطول باستخدام معادلة (سبيرمان-براون Spearman-Brown 1910) وذلك لدى الفئات

الأربعة للعينة (ذكور، تلاميذ الطور الأول، تلاميذ الطور الثاني) وكذا العينة الكلية للطورين والجنسين.

6-2- قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية لصالح الدين أبو ناهية:

تضم ستة مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند أطفال المدرسة الابتدائية وهي:

-النشاط الزائد وعدد عبارته 16.

-السلوك الإجتماعي المنحرف وعدد عبارته 16.

-العادات الغريبة و اللزمات العصبية وعدد عبارته 16.

-سلوك التمرد في المدرسة وعدد عبارته 16.

-السلوك العدوانى و عدد عبارته 16.

-السلوك الإنسحابى و عدد عبارته 16.

-إذن القائمة تحتوي على 96 عبارة لكل عبارة أربعة خيارات و يطلب من العميل اختيار

اختيار واحد من بينها في كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة المقابلة للخيار.

6-2-5- تصحيح القائمة:

تم تصحيحها حسب معدها صلاح الدين محمد أبو ناهية على أساس أن لكل عبارة أربع

خيارات هي شديدة، متوسطة، ضعيفة، لا توجد، ومن ثم فإن الدرجات تعطى 0،1،2،3 على

الترتيب ثم تجمع في النهاية درجات كل عبارة للحصول على الدرجة الكلية للمجال الفرعي وتجمع درجات كل مجال فرعي للحصول على الدرجة الكلية للقائمة.

6-2-6- الخصائص السيكومترية للقائمة:

الصدق:

تم استخدام الصدق التمييزي وذلك بأسلوب المقارنة الطرفية أين أخذت الباحثة 27 من درجات القائمة أعلى التوزيع و 27 من الدرجات القائمة أدنى التوزيع وحسبت الدلالة الإحصائية لقيمة "ت" للفرق بين متوسطي المجموعتين وذلك لدى الفئات الأربعة للعينة (ذكور، إناث، الطور الأول، الطور الثاني) وكذا العينة الكلية للطورين والجنسين في كل مجال فرعي و الدرجة الكلية للقائمة.

-الثبات:

تم حساب ثبات القائمة بأسلوب التجزئة النصفية (معامل الاتساق الداخلي) حيث قامت الباحثة بتجزئة كل المقاييس الفرعية للقائمة إلى نصفين: العبارات الفردية (1،2،3،....15) مقابل العبارات الزوجية (6،4،2،....16) فبعد تطبيق القائمة و تصحيحها تحصل كل فرد على درجتين إحداهما على النصف الفردي وثانيهما على النصف الزوجي وذلك في كل بعد من الأبعاد الستة للقائمة، ثم حسب معامل الارتباط الخطي بين النصفين بمعادلة بيرسون وذلك لكل بعد فرعي وللقائمة ككل مما أعطانا معامل الثبات نصف البعد الفرعي وبالتالي معامل ثبات نصف القائمة فقط، وصحح الطول باستخدام معادلة سبيرمان -براون وذلك

لدى الفئات الأربعة للعيننة (ذكور، إناث، تلاميذ الطور الأول، تلاميذ لطور الثاني) وكذا العيننة الكلية للجنسين و الطورين.

7- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات وتحديد المؤسسات التعليمية لإجراء الدراسة الأساسية، اتبعنا مجموعة من الخطوات الإجرائية عند تطبيق الأدوات في كل مؤسسة تعليمية من المؤسسات التي شملتها الدراسة.

وكان الإشراف على تنفيذ توزيع نسخ من الأدوات من قبلنا وبمساعدة المدرء تم التوجه إلى أقسام السنة رابعة ابتدائي حيث حرصنا على جدية العملية وجدية الإجابة من طرف المدرسين، وما لاحظناه أنهم أبدوا الكثير من الاهتمام بالتجاوب والانضباط وكانت خطوات تطبيق الدراسة على النحو التالي:

7-1- الخطوة الأولى:

اللقاء مع مسئول مصلحة التمدرس بمديرية التربية لولاية تيزي وزو لمنح رخصة الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية (الاستطلاعية و الأساسية) بالمؤسسات التعليمية المختارة.

7-2- الخطوة الثانية:

اللقاء مع مدير المؤسسة التعليمية المختارة لتحديد الموعد مع أفراد عيننة الدراسة.

7-3- الخطوة الثالثة:

اللقاء مع المعلمين داخل المؤسسات، قمنا بتقديم موضوع الدراسة والهدف منها ومن استخدامها و تطبيقها قراءة التعليمات الخاصة بالاستبيانين وشرح كيفية الإجابة عليها.

8- إجراءات تفريغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي بالحاسوب الآلي:

تم استخدام الحاسوب الآلي في تحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة و إنجاز بعض العمليات الرياضية المطلوبة، وقد تطلب ذلك تجهيز البيانات وتفرغها وفق للأساليب المتعارف عليها في نظام الحاسوب لكي تتم عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل و المعالجة الإحصائية.

9- المعالجة الإحصائية:

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة المتعلقة بفرضية العلاقة وفرضياتها الجزئية المتعلقة بفرضيات الفروق فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة و جاءت على النحو التالي:

9-1- الإحصاء الوصفي:

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المقاييس المستخدمة في الدراسة بغرض القيام بمقارنة أولية بين نتائج أفراد العينة من الجنسين على أساس هذه المتوسطات حسابها يساعد في المعالجة الإحصائية لاختبار "ت"

لدلالة الفروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمتغير صعوبات التعلم الأكاديمية ومتغير المشكلات السلوكية.

9-2- الإحصاء الاستدلالي:

حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ثم استعمال هذا الأسلوب الإحصائي للكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في صعوبات التعلم الأكاديمية والفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية، وستبين نتائج استعمال هذا للأسلوب الإحصائي دلالة الفروق بين المتوسطات و ستعرفنا على ما إذا كانت الفروق ستتحقق أم لا على مستوى عينة هذه الدراسة.

9-3- النسبة المئوية:

تعتبر إحصائية كثيرة الانتشار و تستخدم للمقارنة بين المتغيرات حيث تسهل تحليل المعطيات اعتمادا على التكرارات ثم تقسم على المجموع و تضرب في 100 و يتمثل قانونها على النحو التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{عدد}} \times 100$$

عدد أفراد العينة

(غريب محمد سيد أحمد، 1998، ص47)

9-4- النسبة في الدائرة: لتمثيل النسبة في الدائرة تم الاعتماد على القانون التالي:

$$\text{النسبة في الدائرة} = \frac{360^\circ \times \text{تكرار الفئة}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

(سعيد التل و آخرون ، 2006، ص50)

خلاصة الفصل:

اتبعنا في الدراسة الحالية خطوات إجرائية بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها والمنهج المتبع، الدراسة الأساسية، وأهم خصائص عينة الدراسة الأساسية، وأدوات الدراسة وإجراءات تطبيق الدراسة، وإجراءات تفرغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي بالحاسوب الآلي و المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد

1-1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

1-1-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.

1-2-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.

1-3-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.

1-4-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة.

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

2-1- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

2-2- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

3-3- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.

3-4- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.

الاستنتاج العام.

الخاتمة.

الاقتراحات.

تمهيد:

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وهذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تبويبها وتنظيمها ضمن جداول مع تحليل و تفسير ومناقشة النتائج الإحصائية فرضية بفرضية من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني للدراسة ثم عرض الاستنتاج العام وتقديم بعض الاقتراحات ثم الانتهاء بخاتمة الدراسة.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

1-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

جدول رقم (08) يمثل دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم و المشكلات السلوكية.

المتغيرين	قيمة الإرتباط بيرسون	معامل	مستوى المحسوبة	الدلالة	الدلالة
صعوبات التعلم الأكاديمية	0.24		0.01	دالة إحصائيا	
المشكلات السلوكية					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تقدر ب (0.24) بالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة ب (0.01) فهي أصغر م ن (0.05) و منه نستنتج أن فرضية الدراسة تحققت أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي.

ب1-2- عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي.

جدول رقم (09) يمثل الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجنسين في صعوبات

التعلم الأكاديمية:

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
دالة إحصائية	ذكور	66	30.56	9.50	98	2.43	0.01	
	إناث	34	25.47	10.11				

يتضح من خلال الجدول رقم (09) فيما يخص الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية أن قيمة "ت" المحسوبة (2.43) بالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة ب (0.01) فهي أصغر من (0.05) وعليه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي ومنه الفرضية المطروحة تحققت.

1-3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

جدول رقم(10): يمثل الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجنسين في المشكلات

السلوكية.

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
المشكلات السلوكية	ذكور	66	65.74	14.96	98	14.57	0.00	دالة إحصائياً
	إناث	34	35.05	5.94				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة "ت" للفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية تقدر ب (14.57)، و بالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة ب(0.00)، فهي اصغر من (0.05) وعليه توجد دالة إحصائية وبذلك الفرضية المطروحة قد تحققت .

1-4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

جدول رقم (11): يمثل توزيع صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن.

السن	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
9 سنوات	59	28.55	9.77	98	-0.32	0.74	دالة
10 سنوات	41	29.21	10.33				إحصائياً

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" في صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن تقدر ب (-0.32)، وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة المقدر ب (0.74)، فهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذن الفرضية المطروحة لم تتحقق.

1-5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

جدول رقم (12): يمثل توزيع المشكلات السلوكية حسب السن.

السن	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
9 سنوات	59	59.28	18.74	98	2.53	0.01	دالة
10 سنوات	41	49.58	18.83				إحصائياً

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة "ت" في المشكلات السلوكية حسب السن تقدر ب (2.53)، وبالنظر إلى مستوى الدلالة المحسوبة والمقدرة ب(0.01)، فهي اصغر من (0.05)، وبالتالي الفرضية المطروحة قد تحققت.

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

2-1- مناقشة نتيجة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة رابعة من التعليم الابتدائي .

حيث بينت النتيجة الإحصائية لفرضية الدراسة الموضحة في الجدول رقم(08)، بوجود علاقة دالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي.

حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة ب(0.01)، وهذه النتيجة تسير اتجاه توقع الفرضية أي أنها تحققت على مستوى عينة دراستها.

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتوافق مع نتائج الدراسة التي قام بها الباحث "

2-2- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي .

حيث بينت النتيجة الإحصائية للفرضية الدراسة الموضحة في الجدول (09)، بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية.

حيث بلغت قيمة "ت" (2.43)، عند درجة الحرية (98)، وعند مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقع الفرضية حيث أنها تحققت على مستوى عينة الدراسة ولعل ما يفسر وجود فروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية بين الذكور والإناث يعود إلى عوامل نذكر منها العوام الأسرية والمدرسية : الأسرة الحديث أهملت دورها في إعداد شخصية أبنائها حيث تكفي فقط بتوفير الحاجيات المادية وإهمال الجانب العاطفي والسلوكي للتلميذ كما أنها المدرسة و العوامل المرتبطة بها كطرق وأساليب التدريس المتبعة من قبل المعلم و المنهج الدراسي ومدى ملائمته لقدرات التلميذ و حاجاته كل هذه الأساليب لها اثر على ظهور صعوبات التعلم لدى التلميذ.

حيث أن هناك العديد من العوامل التي لم نتم بذكرها وراء وجود فروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية .

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتوافق مع نتائج الدراسة التي قام بها الباحث "فيصل خير الزراد" (1991)، إلى وجود فروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية حيث أن

نسبة الذكور ذوي صعوبات التعلم بلغت **15.64%**، أما نسبة الإناث لذوي صعوبات التعلم **11.28%**.

وأيضاً دراسة "تيسير مفلح كوافحة" (1990)، إلى وجود فروق بين الجنسين حيث أن حالات صعوبات التعلم لدى الذكور **9.20%** اعلي منها لدى الإناث بنسبة **6.88%**.

2-3- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي.

حيث بينت النتيجة الإحصائية لفرضية الدراسة الموضحة في الجدول رقم (10)، على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الجنسين للمشكلات السلوكية، حيث بلغت قيمة "ت" (14.57)، عند درجة الحرية (98)، وعند مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وهذه الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (65.74)، والانحراف المعياري (14.96)، اكبر من متوسط الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (35.05) والانحراف المعياري (5.94).

وهذه النتيجة تيسير في اتجاه توقع الفرضية حيث تحققت على مستوى عل عينة دراستنا.

2-4- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

حيث بينت النتيجة الإحصائية لفرضية الدراسة الموضحة في الجدول رقم (11)، على وجود فروق دالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

حيث بلغت قيمة "ت" (-0.32)، عند درجة الحرية (98)، وعند مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وهذه الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (29.21)، والانحراف المعياري (10.33)، أكبر من متوسط الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (28.55)، والانحراف المعياري (9.77)، وهذه النتيجة لم تسر في اتجاه توقع الفرضية حيث أنها لم تتحقق على مستوى عينة دراستنا.

2-5- مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

حيث بينت النتيجة الإحصائية لفرضية الدراسة الموضحة في الجدول رقم (12)، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

حيث بلغت قيمة "ت" (2.53)، عند درجة الحرية (98)، وعند مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وهذه الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (59.28)، والانحراف

المعياري (18.74)، أما بالسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي (49.58)، والانحراف المعياري (18.83).

وهذه النتيجة تشير في اتجاه توقع الفرضية حيث أنها تحققت على مستوى عينة دراستنا. وعلى هذا الأساس نستنتج أن صعوبات التعلم الأكاديمية لها علاقة بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

الاستنتاج العام:

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي والتعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية، والتعرف أيضا مدى اختلافها حسب السن.

و قد تم صياغة الفرضية العامة التي تنص عل أنه:

صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

والفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

وقد تم توزيع استبيان صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية على المعلمين من مختلف المؤسسات التعليمية حيث بلغت عينة الدراسة 100 عينة أي تلميذ وتلميذة.

وبعد التحليل الإحصائي المتمثل في اختبار "ت" لحساب الفروق ودراسة العلاقة، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

وجود فروق دالة إحصائية عند الجنسين في ظهور صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

وجود فروق دالة إحصائية في ظهور صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية حسب السن لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

ومن هنا إذا صعوبات التعلم الأكاديمية لها علاقة في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

ويمكن القول أن هذه النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تبقى محصورة على أفراد العينة التي طبق عليها المقاييس ولا يمكن تعميمها.

الخاتمة: انطلقت الدراسة الحالية من فكرة أساسية ووجهت العمل البحثي منذ البداية وهي أن أدبيات البحث تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية وعلقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الابتدائي.

كما انطلقت دراستنا من الاختلاف الذي ظهر بين الباحثين في نتائج دراستهم حول الفروق التي قد تظهر بين الأفراد من الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية حيث أن مجموعة من الدراسات السابقة رجعت تميز وتفوق الذكور على الإناث بينما الدراسات الأخرى تميزت ب تفوق الإناث على الذكور.

وما زاد للدراسة أهمية وهدفا أنها ركزت على عينة بحثية جد مهمة بالنسبة للإنسان وهي التركيز على صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية كونها متغيرين واسعي المجال والتعمق فيهما يتطلب وقت وجهد كبير.

لذا موضوعنا هذا يبقى مجرد دراسة ومحاولة الكشف عن صعوبات التعلم وعلاقتها في ظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة رابعة من التعليم الإبتدائي.

ومن خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية و استكمالا لهذه الدراسة نقترح

-إجراء دراسات مماثلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-دراسة الفروق بين الجنسين من أجل التعمق أكثر.

-أهمية إعداد مقاييس صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية وتقنينها حسب البيئة المحلية.

الاقتراحات:

في إطار الدراسة التي قمنا بها و النتائج التي توصلنا إليها نود أن نضيف في الأخير بعض

الاقتراحات في هذا المجال و التي تتمثل في ما يلي:

- التخفيف من البرامج المكثفة من اجل إعطاء الفرص لذوي صعوبات التعلم باسترجاع

المعلومات و فهمها وتطبيقها.

- الاهتمام بفئة صعوبات التعلم وعدم إهمالهم لمجرد أنهم يعانون من صعوبات تعيقهم

عن التقدم الدراسي والتفوق.

- تخصيص حصص استدرائية تساعدهم على استيعاب كل المعلومات المدرسية.

- محاولة إدماج ذوي صعوبات التعلم في المجتمع المحيط به .

- تعيين معلمين ذوي الكفاءة وعلى علم بمشاكل التلاميذ التربوية للتعامل الجيد معهم.

- تأكيد أهمية توفير الأجواء المناسبة والأنشطة الملائمة في المؤسسات التربوية للتخفيف

من المشكلات السلوكية دراسة منفردة على حسب أهميتها و أثرها على الطفل.

- وضع في كل مدرسة أخصائي في علم النفس المدرسي الذي يكون قادرا على حل

المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ داخل المدرسة.

- العمل كجماعة (المعلمون والآباء والأخصائي النفسي المدرسي)، للتعرف على

المشكلات الأطفال، والكشف عنها وعلاجها قبل أن تصبح مشكلات جادة.

- تفعيل دور المرشد النفسي في مجال العمل على إرشاد التلاميذ الذين يعانون من المشكلات السلوكية - ضرورة توعية أولياء الأمور بمستوى المشكلات السلوكية عند الأطفال وما يترتب عنها من مشاكل مستقبلية.

- عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين والآباء حول المشكلات السلوكية في المراحل العمرية المختلفة.

- الاستفادة من وسائل الإعلام في زيادة وعي المجتمع بالمشكلات السلوكية، التي يعاني منها الطلبة في كافة المراحل، وكذلك بالأساليب الوقائية والإرشادية المناسبة لمواجهتها.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

قائمة الكتب:

- 1- احمد عواد (1999): قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- 2- احمد محمد الزغبى (2003)، التربية الخاصة للمراهقين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار زهراء للنشر، عمان الطبعة الأولى.
- 3- أسامة محمد البطانية وآخرون (2005): صعوبات التعلم (النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 4- البسطامي (1955): المناهج والأساليب في المناهج الخاصة، الإمارات، مكتبة العلاج.
- 5- الظاهر احمد قحطان (2004): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، بدون طبعة.
- 6- الظاهر قحطان احمد (2008): صعوبات التعلم، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- 7- تيسير مفلح كوافحة وآخرون (2003): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

- 8- جمال مثقال، مصطفى الكامل(2000): الاضطرابات السلوكية، داء صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 9- حسن علي سلامة (2001): طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، دار الفجر، القاهرة، الطبعة الثانية.
- 10- حسن منسي (1999): مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 11- حسن نوري الياسري (2006): سيكولوجية منخفضي الذكاء، الدار العربية للعلوم، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى.
- 12- خالد عبد الرزاق السيد(2001): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الازاريطية، بدون طبعة.
- 13- خولة احمد يحي(2003): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان، الطبعة الثانية.
- 14- خير المغازي حجاج (1998): صعوبات القراءة والفهم القرائي، دار النشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 15- رياض بدري مصطفى (2005): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج)، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

- 16- زيادة خالد السيد محمد (2006): صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكلوليا)، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- 17- زيدان السرطاوي، كمال سالم (1987): المعاقون أكاديميا و سلوكيا (خصائصهم وأساليب تربيتهم)، الرياض، دار عالم الكتب.
- 18- سعدة إبراهيم اوشقة (2007): المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 19- سعيد التل وآخرون (2006): مناهج العلم في البحث العلمي (الإحصاء في البحث العلمي)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- 20- عادل عبد الله محمد (2002): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، (مقدمة في التربية الخاصة)، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى.
- 21- عبد الحميد سليمان (1998): صعوبات التعلم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها)، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.
- 22- عبد الرحيم علي بدوي (2009): صعوبات التعلم، دار النشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- 23- عبد القادر الميلادي (2006): مشاكل نفسية تواجه الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، بدون طبعة.

- 24- عبد الهادي وآخرون (2000): بطئ التعلم وصعوباته، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 25- عدس كوافحة (2003): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 26- علي صلاح غيرة (2005): صعوبات التعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، الكويت، مكتبة العلاج.
- 27- عمار بوحوش وآخرون (1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة.
- 28- غريب محمد سيد احمد (1998): الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي (المعالجات الإحصائية)، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.
- 29- فاروق الروسان (2001): سيكولوجية الأطفال غير العاديين المقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الخامسة.
- 30- فاروق الروسان (2000): دراسات وبحوث في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى.
- 31- فتحي السيد عبد الرحيم (1990): سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت، دار العلم، الطبعة الرابعة، الجزء الثاني

- 32- فتحي السيد عبد الرحيم (1992): سيكولوجية الأطفال غير العاديين (إستراتيجية التربية الخاصة)، الكويت، دار القلم، الطبعة الرابعة، الجزء الأول.
- 33- فوزية اخضر (1989): المدخل إلى تعليم ذوي صعوبات التعليمية الموهوبين، الرياض، مكتبة التوبة.
- 34- كمال الدوسوقي (2002): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.
- 35- كيرك و كالفنت (1988): صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية، ترجمة زيدان السرطاوي، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- 36- محمد على ديب (1994): بحوث في علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 37- محمد عوض الله سالم وآخرون (2003): صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الأولى.
- 38- محمد عوض سالم، احمد عواد (1994): مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ (صعوبات التعلم)، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد الثاني.
- 39- مراد علي عيسى، وليد السيد احمد خليفة (2008): كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الكتابة والعسر الكتابي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- 40- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، بدون طبعة.

41- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، بدون طبعة.

42- مصطفى فتحي الزيات (1998): صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)، سلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، المنصورة، الجزء الرابع، الطبعة الأولى.

43- مصطفى فتحي الزيات (2005): صعوبات التعلم (الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)، دار النشر للجامعات، مصر، الطبعة الأولى.

44- مصطفى فتحي الزيات (2006): المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى.

45- مصطفى فتحي الزيات (2008): صعوبات التعلم (الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية) ، القاهرة ، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى.

46- مصطفى فهيم، احمد عبد الله احمد (1999): الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الرابعة.

47- نايفة قطامي (1992): أساسيات علم النفس المدرسي، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى.

48 - نايفة قطامي (2002): أساسيات علم النفس المدرسي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- 49 - نزار طالب (2000): علم النفس الرياضي، بغداد، مطبعة الجامعة، الطبعة الثانية.
- 50 - هالا هان وآخرون (2008): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم (مقدمة في التربية الخاصة)، ترجمة عادل محمد، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 51- فادية كامل حمامة (2002): مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها، الرياض، دار زهراء للنشر والتوزيع، بدون طبعة.
- 52- قحطان احمد الظاهر وآخرون (2004): تعديل السلوك، دار وائل للإعلانات والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
- 53- القرويني وآخرون (1965): المدخل إلى التربية الخاصة، العين، دار القلم، الطبعة الأولى.
- 54- حسين علي فايد (2005): المشكلات النفسية الاجتماعية (رؤية تفسيرية)، كلية الآداب، جامعة حلوان، متوسطة طيبة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- 55- علي عطية، إيناس خليفة(2008): المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، عمان، الأردن، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 56- العموش (2008): المشكلات الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة الأولى.
- 57- حمدي نزيهة، داود نسيمه (1998): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ،عمان، منشورات الجامعة الأردنية.

- 58- عسكر عبد الله (1988): الاكتئاب النفسي بين النظرية والتشخيص، الانجلو المصرية، القاهرة.
- 59- موسى رشاد عبد العزيز (1993): دراسة في علم النفس المرضي، القاهرة، دار عالم المعرفة.
- 60- عبد الهادي، جودت العزة (2008): تعديل السلوك الإنساني، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 61- مصطفى عبد المعطي (2003): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 62- خولة احمد يحي (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- 63- أسامة محمد البطانية (2005): صعوبات التعلم (النظرية و الممارسة)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
- 64- السيد عبد الحميد سليمان السيد (2000): صعوبات التعلم والإدراك البصري (التشخيص و العلاج)، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، الطبعة الأولى.
- 65- كمال عقيقي القفاص (2009): صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، مصر - المنصورة، الطبعة الأولى.
- 66- السباعي (2004): صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، مصر، الطبعة الأولى.

24-مصطفى فتحي الزيات (2002): صعوبات التعلم والأسس النظرية والتشخيصية

والعلاجية ، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية.

66- الزغول (2006): الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، عمان، دار

الشروق للنشر والتوزيع.

67- يوسف جمعة (2000): الاضطرابات السلوكية وعلاجها ، دار الغريب للطباعة

والنشر ، القاهرة.

68- الزغول (2003): نظريات التعلم و التعليم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

69- نوري القمش، خليل المعاينة (2007): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان،

دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

70- الريماوي و اخرون (2004): علم النفس العام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

71- عباس طه (2001): علم النفس الفيزيولوجي، القاهرة، دار الصحة للنشر والتوزيع.

72- جمال مثقال وآخرون (2000): الاضطرابات السلوكية، عمان، دار الصفاء للنشر

والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرسائل الجامعية:

73- الصباح سهير(1993): الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين، رسالة

ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

74- بشقة سماح (2008): المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

وحاجاتهم الإرشادية، دراسة ميدانية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة باتنة.

75- جدو عبد الحفيظ (2003): إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين

ذوي صعوبات التعلم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، تخصص تربية علاجية، جامعة سطيف 2 .

76- ديبس و زملائه (2002): صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة العربية لدى الطلبة

الأدكياء في الصف الرابع الأساسي، في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة القدس، كلية الدراسات العليا.

78- عبد الرحمان محمد خليل (1989): القلق وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي والمهني لدى

طلاب الكليات المتوسطة، سلطنة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

79- محمد علي كامل (1994): فعالية برنامج لتعديل السلوك لذوي صعوبات التعلم

الناجمة عن الخلل الوظيفي البسيط في المخ (دراسة سيكولوجية- فيزيولوجية)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.

المجلات والمجلات:

80- الوقفي راضي (2004): التعليم الإستراتيجي، مجلة صعوبات التعلم، عمان، الأردن،

الجمعية العربية لصعوبات التعلم، العدد 4.

- 81 - بشير معمريه وآخرون (2005): صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي، لمدينة باتنة، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران العدد الأول.
- 82- سامية موسى إبراهيم(1999): المشكلات السلوكية لدى الأطفال في سن 5-6 سنوات، كما ترسها المعلمات التربويات برياض الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، تصدر عن مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد التاسع.
- 83- سبيكة يوسف الخلقي (1994): المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الثالثة، العدد السادس، جويلية.
- 84- عريفج السامي (2004): تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات، عمان، الأردن، مجلة صعوبات التعلم، العدد 3.
- 85- محمد علي كامل (1996): إستراتيجيات التدريس للأطفال ذوي صعوبات التعلم (رسالة المعلم)، المجلد السابع والثلاثون.
- 86- منتدى كيف أتعامل مع طالب ضعيف؟ منتدى وزارة التربية
(http://www.f:serabl/).
- 87- نزار طالب (2000): علم النفس الرياضي، بغداد، مطبعة الجامعة، الطبعة الثانية.

88- نظمي عودة، أبو مصطفى (1996): المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة غزة، كما يدركها المعلمون والمعلمات، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، المجلد الأول، ديسمبر.

89- نظمي عودة، موسى أبو مصطفى (1996): المشكلات السلوكية للتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة غزة، كما يدركها المعلمون والمعلمات، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، المجلد الأول، ديسمبر.

المراجع باللغة الأجنبية:

90- Dalond Daran (1991): Dictionnaire Français de psychologie maison d'édition, paris.

91- Greshton F.M Respanse to intervention: Mm. Altermotive Means of identifying student as Emotionally, Disturbed, Education and treatment of Children, V (28)/ N (4) P 334.

- Teaching in arage of challenge U .S.A

الأستاذ الفاضل :

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

تستخدم هذه القائمة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الأطفال المشكلين حتى يمكننا التعرف عليهم و تقديم البرامج العلاجية لهم.

ونحن نعتقد أن المعلمين اقدر الناس على تقدير درجة وحدة تلك المشكلات عند الأطفال في المدرسة على أساس أنهم أكثر تفاعلا مع هؤلاء الأطفال في المواقف المدرسية المختلفة, لذا فإننا نأمل حسن تعاونكم معنا من اجل البحث العلمي فقط ومن اجل رفع المعاناة عن هؤلاء الأطفال.

لذا يرجى تقدير مدى وجود المشكلات السلوكية الموجودة في هذه القائمة وذلك على النحو التالي:

" توجد بدرجة شديدة"

" توجد بدرجة متوسطة"

"توجد بدرجة ضعيفة"

" لا توجد"

و ذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب أمام كل عبارة.

ونكرر شكرنا على حسن تعاونكم.

لا يوجد	ضعيفة	متوسطة	شديدة		
					النشاط الزائد
					01 يتحدث بصوت عال
					02 يخرج من مقعده أثناء الدرس
					03 دائم الحركة
					04 كثير الكلام
					05 يخطف الكتب أو الأدوات من أيدي زملاءه
					06 يقاطع زملاءه باستمرار أثناء حديثهم مع المعلم
					07 يكثر من أسئلته و إستفساراته للمعلم
					08 يضرب الأرض بقدميه باستمرار
					09 يميل الى عدم الاستقرار في مكانه لفترة طويلة
					10 ينقر بيده أو بالقلم على المكتب(الدرج)
					11 يعاكس زملاءه أثناء الدرس(يناوشهم،يحادثهم،يشير إليهم)
					12 دائم الإزعاج للمعلم أثناء الدرس
					13 يشوش على زملائه
					14 يحدث الفوضى و الضجيج باستمرار
					15 يحدث أصوات مرتفعة أثناء القراءة الصامتة للدرس
					16 يتدخل فيما لا يعنيه
					السلوك الإجتماعي المنحرف
					01 يخفي الأشياء التي يعثر عليها
					02 يأخذ الأشياء التي تعجبه حتى لو أضطر لإخفائها أو سرقتها
					03 يستولي على حاجيات أو أشياء زملائه و يرفض إعادتها
					04 يكذب حتى يخفي تقصيره
					05 يكذب عندما يتحدث مع نفسه
					06 يغش بأداء الواجب المنزلي
					07 يغش أثناء الاختبارات و في الإمتحان النهائي
					08 يغش في اللعب أو المسابقات أو الألعاب

				يکذب عندما يتکلم عن أسرته	09
				يکذب عندما ينقل الأخبار أو الأحداث	10
				ينقل أخبار زملاءه إلى المعلم أولاً بأول	11
				يبلغ المعلم عن أي فعل أو شيء يعمله أو يقوله زملاءه فوراً	12
				ينقل الأحاديث أو الكلام بين زملاءه مما يخلق المشاكل بينهم	13
				ييدي عدم اهتمامه عندما يراجع زميله على أفعاله المشينة	14
				يتبجح في رده على زملاءه	15
				يأخذ حاجيات و أدوات زملائه من محافظه	16
				العادات الغريبة والازمات العصبية	
				يمص أصبعه	01
				يقضم أظافره	02
				يضع الاقلام في فمه	03
				يضع كل شيء في فمه (القلم ،الممحاة ،الورق)	04
				يعض أصابعه من وقت لآخر	05
				يكرر بعض الكلمات أو الجمل باستمرار	06
				يمضغ الأشياء أو الملابس	07
				يقرض كل شيء بأسنانه	08
				يحرك جسمه أو أجزاء منه	09
				يحرك أسنانه بصوت مسموع	10
				يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالأزرار ورباط الحذاء أو السروال	11
				يهمم بأصوات غريبة	12
				يلمس الآخرين بطريقة غريبة/غير مناسبة	13
				يبصق على الأرض أو في أي مكان	14
				يتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة	15
				يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات	16

				سلوك التمرد في المدرسة	
				لا يتقبل النظام بسهولة	01
				يجب أن يجبر لكي يقف بطابور المدرسة	02
				لا يتبع تعليمات المعلم	03
				يرفض المشاركة في الأنشطة الصفية	04
				يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد	05
				يرفض تنفيذ أوامر الصادرة إليه من المعلم أو الناظر	06
				يتأخر في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة	07
				يتغيب عن الأنشطة المدرسية	08
				لا يبقى في مقعده اثناء الدرس (ينتقل في الصف)	09
				يهرب من المدرسة	10
				يستاء من سلطات الكبار كالمعلم أو الناظر	11
				يقاطع مناقشة الحوار لزملائه بالحديث في موضوع آخر	12
				يهزأ بالمعلمين	13
				يفسد اللعبة بسبب رفضه إتباع قواعدها	14
				يرفض أداء الواجب البيتي	15
				يترك الفصل دون استئذان المعلم	16
				السلوك العدواني	
				يضرب او يصفع زملاءه	01
				يتشاجر كثيرا مع زملاءه في الصف او الساحة	02
				يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما	03
				يميل إلى اللعب العنيف	04
				يمزق كتبه او ادواته المدرسية	05
				يعتدي على ممتلكات زملاءه(الكتب والادوات الشخصية)	06
				يقذف الآخرين بالأشياء التي في يده	07
				يخرب أثاث الصف المدرسي	08

				يدفع و يقرص الآخرين	09
				يشد شعر أو إذن زملاءه	10
				يعض او يبصق على زملاءه	11
				يميل إلى إلحاق الأذى بزملائه	12
				يغلق الباب بعنف	13
				يثور بسرعة إذا منعت عنه الأشياء التي يريدها	14
				يستخدم الإشارات التهديدية مع زملاءه	15
				يميل إلى الغضب لأتفه الأسباب	16
				السلوك الإنسحابي	
				لا يشارك في الأنشطة الاجتماعية	01
				يتجنب الاقتراب من مجموعة من زملائه	02
				يخشى الاختلاط بالآخرين	03
				يترك المكان حينما يوجه له النقد	04
				يضطرب بسرعة حينما يناقشه أحد	05
				لا يهتم كثيرا وغير مبالي	06
				يميل إلى الوحدة	07
				يتصرف بخجل أمام الضيوف	08
				يخاف من الحيوانات (الكلاب، القطط،...) عموما	09
				خجول في المواقف الشديدة	10
				يتجنب التعامل مع الغرباء	11
				يبقى ساكنا في مكانه لمدة طويلة من الوقت	12
				يبدو عليه الخوف و عدم الإحساس بالأمن	13
				يتوتر بسرعة و يبدو عليه الضيق عندما يعارضه أحد	14
				يستجيب بصعوبة لأيشي عي دور حوله	15
				يبكي بسهولة عندما يراجع أحد	16

أيها المعلم الفاضل، أيتها المعلمة الفاضلة.

تحية تقدير واحترام.

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بهدف التعرف على الصعوبات التعليمية الأكاديمية

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ونعلمكم بأن

هذه المعلومات سرية تخدم موضوع هذه الدراسة، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

هل يوجد صعوبة	صعوبات التعلم الاكاديمية
	1- لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة.
	2- يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.
	3- يبطن في قراءته الصامتة.
	4- يرفض القراءة عندما يطلب المعلم منه ذلك.
	5- لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا و المختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: حصد، حسد.
	6- يحذف الكلمات أثناء القراءة الجهرية.
	7- يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية.
	8- يفقد مكان القراءة باستمرار.
	9- يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.
	10- يقرأ الكلمات معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها مثلا: درب بدلا من برد.
	11- يغير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة مثلا: بشر بدلا من شرب.
	12- يبدل كلمة بأخرى مثلا: (كان بدلا من عاش) أثناء القراءة الجهرية.
	13- لا يتعرف بسهولة على الكلمات أثناء القراءة الجهرية .
	14- لا يميز بين الحروف المتشابهة نسخا مثل: (ر،ز)،(د،ذ)،(ت،ث).
	15- لا يميز بين الكلمات المتشابهة نطقا و المختلفة كتابة مثل: دعا، رمى.
	16- يحتاج إلى وقت طويل لإكمال العمل الكتابي.
	17- لا يمسك أدوات الكتابة بشكل صحيح.
	18- لا يترك الفراغات المناسبة في الورقة.
	19- يتعب عندما يكتب فقرة طويلة.
	20- يكتب بخط رديء.
	21- لا يتتبع السطر أثناء الكتابة.
	22- يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة أثناء النسخ.
	23- لا ينقط الحروف أثناء الكتابة.
	24- لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.
	25- يكتب الكلمات غير كاملة.
	26- ينسى كتابة كلمات عندما تملي عليه.
	27- يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل: 48611، 1324، 7226.

	28- يصعب عليه السير في عدة خطوات متسلسلة ضمن الطريقة.
	29- يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية إلى معانيها مثل: +، - ، أحاد، عشرات،....
	30- لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات و القواسم.
	31- لا يميز بين الأعداد المتشابهة مثل: (3،5)،(6،9)،(0،8).
	32- لا يميز بين الرموز الرياضية مثل: \leq ، \geq ،....
	33- لا يجري عمليات الترتيب التصاعدي و الترتيب التنازلي.
	34- يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية مثل: 2 ترمز إلى س.
	35- لا يستطيع التفريق بين الأحجام و السعات و الأوزان.
	36- يجد صعوبة في العد التسلسلي.
	37- يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح و الضرب والقسمة.
	38- يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية .
	39- لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية.
	40- يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب محيط القرص.
	41- يجد صعوبة في استخدام قواعد الحساب مثل: تطبيق قاعدة حساب مساحة المستطيل.